

Fatiha SAIDI



Le système fédéral belge

العالم

# أَمَازِيْجِي

La voix des «Hommes Libres»

تَصْدِيرُوا ثُلَاثَةٍ كُلَّ شَهْرٍ

• C E H • C X N H

LE MONDE

AMAZIGH



## أَبْرَزُ الوجوه

## الَّتِي حَرَكَتِ اِلْمَازِيْجِيَّةَ

## سَنَةُ 2009-2959





■ المديرة ورئيسة التحرير:  
أمينة الحاج حماد أكدورت

ابن الشيخ

■ هيئة التحرير:

رشيد راخا

سعيد باجي

رشيدة إمرزيك

■ كتاب الرأي:

رشيد نجيب

محمد بسطام

علي أمصویر

مبارك بولكيد

■ الإخراج الفني:

رشيدة إمرزيك

■ السكرياتية:

بشرى شكار

■ الكاريكاتير:

محمد ملال

بورغاف

■ ملف الصحافة:

• الایداع القانوني: 2001/0008

• الترقيم الدولي : 1114-1476

• رقم اللجنة الثانية للصحافة

06-046 المكتوبة أ.م.ش

■ الادارة والتحرير :

5 زنقة دكار الشقة 7 الرباط

Tél/fax:05 37.72.72.83

E-mail :

amadalamazigh@yahoo.fr

كل المراسلات تم باسم :

EDITIONS AMAZIGH

■ السحب :

ECOPRINT

■ التوزيع:

SOCHEPRESS

■ الجريدة تصدر عن شركة

EDITIONS AMAZIGH

Gérant :

Rachid RAHA

R.C. : 53673

Patente : 26310542

I.F. : 3303407

CNSS: 659.76.13

سحب من هذا العدد:

10 000 نسخة

## صرفة لا بد منها



■ أمينة ابن الشيخ

في التعليم، خصوصا وأن هذا الورش أصبح يعرف تراجعا خطيرا في ظل الحكومة الفاسية، إن ولادة القناة لا يجب أن يثنينا عن النضال من أجل حق المواطنين المغاربة في تسمية أبنائهم وبنيتهم بأسماء أمازيغية يحفظون بها الذكرة التاريخية المغربية.

إن ولادة القناة لا يجب أن يثنينا عن النضال من أجل مغرب علماني يحفظ لكل مغربي الحق في حرية الإعتقاد مع احترام الحريات الفردية للأشخاص.

إن ولادة القناة لا يجب أن يثنينا عن النضال من أجل رد الإعتبار لتاريخنا ولغتنا وهويتنا الأمازيغية.

إن ولادة القناة لا يجب أن يثنينا عن النضال من أجل مغرب تقسيم فيه السلط والقيم والثروات بين جهات تتمتع بحقها في حكم ذاتها ذاتها.

إن ولادة القناة لا يجب أن يثنينا عن النضال من أجل الدفاع عن ترسيم اللغة الأمازيغية إلى جانب اللغة العربية في دستور ديمقراطي حداه ومتقدم.

وقدما قال الحكم الأمازيغي:  
Wanna ur Igin ur Illi  
80 ٤٧٤٠ ٤٣٦٤

جنوبا وشرقا-غريا وكذا ربط الإنسان المغربي بوطنه المغرب، هذا المواطن الذي هجر عبر الفضائيات إلى الشرق والغرب وقد هويته ولعنه وقد وبالتالي معرفته بوطنه.

إن ولادة القناة لا يجب أن يثنينا عن النضال من أجل احترام دفاتر تحملات القناتين الأولى والثانية فيما يخص الأمازيغية.

إن ولادة القناة لا يجب أن يثنينا عن النضال من أجل التضليل من أجل إدراك حقيقي للأمازيغية في النضال من أجل إدراك حقيقي للأمازيغية

لابد في البدء بأن ننوه بجهودات فعاليات الحركة الأمازيغية فاعلين، جمعيات ومؤسسات - التي أصبحت نرى نتائجها ملموسة فهاهي القناة الأمازيغية، التي تعتبر أول قناة شعبية لأنها مطلب شعبي مأثر بالغا.

انطلقت هذه القناة وعلى إدارتها شخص شهد له بالكفاءة المهنية ورحب صدر وقد استنرجنا هذه الخصال الحسنة في الأستاذ محمد مماد أثناء الإشتغال إلى جانبه لمدة ما يقارب السنة كأعضاء في اللجنة التقنية للقناة الأمازيغية فهيئاً لـ محمد مماد بهذا المنصب الذي يستحقه عن جدارة واستحقاق وهنئنا لها بهذا المولود الجديد ونتمنى أن تتحدد الجهود لكي يكون في أحسن صورة وذلك بتشجيعاتنا وانتقاداتنا البناءة ان لزم الأمر، ومواكبة مسامينها حتى نرقى بإعلامنا الأمازيغي الوطني إلى المكانة التي تستحقها ثقافتنا الأمازيغية.

إن ولادة القناة الأمازيغية ليس آخر درجة في سلم نضالنا بل ماهي الا وسيلة فقط من بين الوسائل التي نراهن عليها لتساعد على تثبيت الهوية الأمازيغية وتوحيد المواطنين شمالا -

## خالد الناصري: قناة تمازيفت ملماشا للفارية والتزام حكومي أحمد بوكوس: انطلاق القناة الأمازيغية "حداثا تاريخيا" تنفيذاً المنطوق خطاب أجدير



أعلن رسميا، مساء يوم 6 يناير 2010 بفندق حسان بالرباط، عن انطلاق "قناة تمازيفت". هذا وفي كلمة افتتاحية، خلال حفل نظم بفندق حسان، أوضح خالد الناصري، وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، أن "هذا الإعلان لحظة مميزة تكون القناة الأمازيغية ستكون قناة عامة غير متخصصة، وملماشا للفارية أجمعين، وستكون إطارا لإنجاز مهمه المرفق العمومي، ومن شأنها أن تخلق ديناميكية كبيرة تتصدر فيها كل الآليات الإعلامية البصرية العمومي". خطاب 17 أكتوبر 2001، سلط أضواء جديدة ومتعددة على المسألة الأمازيغية ببلادنا، حيث بعد ملتمة متيرة للمسار الإصلاحي، يقول وزير الإعلام، وسلط أضواء كافية على المسألة الأمازيغية لغة وحضارة وثقافة في سياق المشروع الكبير الرامي إلى تشييد المجتمع الديمقراطي المعنى بشأنه الجميع.

وقال خالد الناصري «اليوم نلمس المسار ونقترب بانتها اليوم في الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة تتوقف على ثمانى قنوات تلفزية عندما ستتضاعف انطلاقا من هذه اللحظة قناة تمازيفت، لعله مسار للبناء الكمي والنوعي للمشهد الإعلامي الوطني وخاصة قطاع السمعي البصري».

مسار يقول الوزير أنه يقوده بعزيمة وإصرار ولا يتوقف بفضل التضحيات والقناعات المجددة والراسخة والخبرة المهنية العالية التي يتتوفر عليها كل العاملين في هذا القطاع، خالد الناصري وقف على الجانب السياسي للموضوع، لأن الأمر يتعلق بالتزام حكومي وأكد على أنها لم تكن تخرف عندما كانت تعلن عن موعد إنشاء القناة الأمازيغية التي شكك فيها البعض، ووصف الوزير الناطق الرسمي باسم الحكومة، انتقاد البعض (في إشارة إلى الحركة الأمازيغية) ينطلق من مقاربة ديكارت، ومنهم من مازال يشكك في الأمر كما يشكك في الهواء الذي يشتمه، ولكن هذه هي الديمقراطية التي تتسع لكل الآراء، بما فيها الآراء المختلفة، ولكن كل بحر له نهاية ما عدا بحر الكمال، تحن على هذا الدرب سائرون ولن نتوقف في المسير، على حد تعبير الوزير، رغم المصاعب الطبيعية المواجهة لكل مشروع مجده ومهيكلا ولا أحالكم إلا أن تتصورون إنماجراز قناعة تلفزية ذات برجمة عامة، هو مشروع حضاري ضخم بكل المؤشرات، قيل لنا في كثير من المناسبات، لماذا في بضعة أسابيع انشاتم القناة الرابعة والرياضية وقناة الأفلام إلى آخره، وكنا نقول أيها الأخوة لا تتصوروا بأن الأمرليس بهذه المستوى من السساطة».

وأشار الناصري إلى أن القناة الأمازيغية، التي انطلقت في بث تجريبي إلى غاية فاتح مارس المقبل، ستكون قناة عامة تعنى بالإعلام والتربية والثقافة والتربية وغيرها وتتميز عن باقي القنوات الأخرى بكونها لن تثبت إلا من إنتاجها الداخلي، كما أنها لن تكون قناة مختلفة على ذاتها بل ستوظف أساسا الأخلاقا باعتباره قيمة مضافة في الهوية الغربية المقفرة القائمة على جدية التنوع والوحدة.

وفي هذا السياق، أوضح خالد الناصري أن "القناة الأمازيغية ستكون إطارا للإغاثة والتوجيه في بلورة الهوية المغاربة الموحدة حتى تشكل قناعة للانفتاح والتسامح والحداثة والتطور الذي لا يتوقف في إطار ثوابث الهوية الحضارية». وأكد أن هذا التراكم مسار للبناء الكمي والنوعي للمشهد الإعلامي الوطني وخاصة منه السمعي البصري معربا عن الأمل في تحقيق مزيد من المكاسب بفضل التضحيات والقناعات الراسخة والخبرة العالية لكل العاملين في القطاع.

ومن جانبه، أكد فيصل العريشي الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة

والتلفزة على "المنجز التقني المشرف" الذي تم بأطوار مغربية مهنية، واعتمد على الوسائل التقنية المتقدمة المتعارف عليها عالميا التي تم تجهيز القناة الأمازيغية بها، متنسرا إلى أنها ستبث ما بين 70 و80 في المائة من برامجها بالأمازيغية بتعابيرها الثلاث على أن يبيث الباقى بالعربى.

واعتبر أحمد بوكوس عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، من جهة، انطلاق القناة الأمازيغية "حدثا تاريخيا" يؤرخ لمسار جديد لسياسة الدولة في مجال الإعلام تضمن رؤية جديدة للهوية الوطنية التي يشكل الرائد الأمازيغي، لغة وثقافة وحضارة، أحد روادها الأساسية.

وأعرب بوكوس عن استعداد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية لوضع خبرته رهن إشارة القناة في مجال تكوين الأطر الصحافية أساساً ومنتشرى البرامج وذذا في مجال المضامين الثقافية للبرامج في إطار استشاري.

وأشار إلى أن هذا المولود الإعلامي الجديد الذي ساهم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في إعداد تصوره، تنفيذاً المنطوق خطاب أجدير، أن يخدم التنوع الثقافي واللغوي بالمغرب، وبعكس التراء المادي وغير المادي للثقافة الغربية، ويسهم في تطوير الثقافة واللغة الأمازيغية وتجديدها وتوجيهها. وبذلك لا يعتبر المعهد وصيما على القناة.

وقدم محمد مماد مدير القناة الأمازيغية عرضا مسهبا حول برامجها التي ستوجه لمجموع المشاهدين المغاربة وتهتم بانشغالاتهم من خلال البث بشكل يومي لمدة ست ساعات من الإثنين إلى الجمعة، وعشرين ساعات يومي السبت والأحد.

وتتمثل هذه البرامج في "إيداعات" (isenflulen) والشأن المحلي (tudert n zi) (imezdagh) وأرشيف الأولى (wass-nâtt) (ass-a d wass-nâtt) والقنطرة (tarwa n tmazirt) (anmuqqar n tunnunt) (الرياضي) (abrid n ytran) (abrid) و"النحو" (ytran) (nettat) (ighbula) (ash waqf) (amsawâd) (روافد) (amrara) (الأخبار) (tademsma n tmazirt inw) (tademsma n tmazirt inw) (tiffas itmussen) (ineghmisen) (الرسوم المتحركة) (islam d tudert) (islam d tudert) (الإسلام والحياة).

# استمتع بألف ليلة وليلة في فندق الأحلام مع اتصالات المغرب ونوكيا



مقابل الاشتراك او تجديده لمدة 24 شهر  
مع هاتف نوكيا : N96 - E66 - 6600s - N78  
شاركوا في القرعة للفوز بنهاية الأسبوع  
لشخصين بفندق فخم.



**NOKIA**  
Connecting People

اعترافاً بالدور والتأثير الإيجابيين الذي يقوم به مختلف الفاعلين والمتدخلين في الشأن الأمازيغي، وقع اختيار جريدة العالم الأمازيغي على بعض الشخصيات التي ساهمت في تحرير الشأن الأمازيغي خلال سنة 2009/2959، ومن بينهم متوفون ومنا ضلوا ورجال أعمال أمازيгиون.. وفيما يلي موجز عن حياة ومنجزات هؤلاء تجاه القضية الأمازيغية لغة وثقافة وحضارة.

إعداد:  
هيئه  
التحرير

# أبراز الوجوه التي حركت الأمازيغية خلال سنة 2009-2959

## أحمد بوكوس: العميد الأمازيغي المخضرم



أحمد بوكوس عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية خلفاً لمحمد شفيق، وباحث مخضرم في مجال اللغة والثقافة الأمازيغية. من مواليد يوم 15 أكتوبر 1946، المنقطة لخصاص (عالة تيزنيت). تابع دراسته الجامعية بالرباط في تخصصات الآداب والتاريخ والبيولوجيا، ما بين 1964 و1967، ثم انتقل إلى باريس لاستكمال تكوينه في كل من الأنثropolجيا واللسانيات، ما بين 1970 و1974. حاصل على دكتوراه السلك الثالث في العلوم الاجتماعية من المدرسة التطبيقية للدراسات العليا بباريس سنة 1974، وعلى دكتوراه الدولة في اللسانات من جامعة باريس 8 سنة 1987. عمل أستاذًا جامعيًا بكلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط بين عامي 1986 و2002، وأشرف على رسائل وأطروحة عديدة حول اللغة الأمازيغية، كما درس هذه اللغة في المعهد العالي للأركيولوجيا والتراث بالرباط بين عامي 1994 و1986. وفيه اجتمع النضال والعلم والتدبير المالي والإداري.

## عزيز أخنوش: أول وزير مغربي يتنازل عن راتبه الوزاري



يعتبر الوزير ورجل الأعمال المغربي رعياً وطنياً في الغاز والوقود بدون سنان، وذلك لإدارته مجموعة "اكوا" أكبر الشركات المغربية في هذا المجال، هو عزيز أخنوش الذي ولد سنة 1961. تفاوت حاصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة shebroke في كندا سنة 1986، وزیر الفلاحة والصيد البحري حالياً في حكومة عباس الفاسي، كما أنه ضحى بمجموعة من المسؤوليات، معروفة عنه بتقرير الشديد من الأنشطة ومنها مهرجان تيفاوين ومهرجان اللوز بتتفراوت، ومهرجان تيميتار باكادير، هو أيضاً ضحى برابطة حفل التسامح والمؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، وعضو مجموعة التفكير لدى الرجال الحسن الثاني. رجل لا يحب الأضواء والإحتفال بالصحافة، المقربون منه يقولون أنه رجل ذو مبادئ عظيمة متواضع وكثوم، وهذا الأمازيغي الذي سار على نهج أبيه محمد وأخنه يعتير اليوم من أبرز المحركين للاقتصاد المغربي، وكذلك للكثير من الأنشطة الثقافية ذات الصلة بالثقافة الأمازيغية خاصة بسوس.

## طارق القباج: كيميائي يجمع بين الثقافة والسياسة



ولد طارق القباج بمدينة أكادير بعد أن انتقل إليها والده في سنوات الثلاثينيات من القرن الماضي،تابع دراسته في الكيمياء بفرنسا وتخرج دكتوراً فيها بالرباط. اخرط في العمل السياسي مبكراً ضمن صفوف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وبعد وفاة والده سنة 1984 تولى مهامه في مجال الفلاحة والزراعة بسوس. معروف عن الرجل تجاهيه مع الجمعيات العاملة في مجال الثقافة بدعهما ومساعتها على تنظيم أنشطتها في مستويات متعددة، كما أن منذ تربته على عرش بلدية أكادير وبابها يفتتح أمام كل الأنشطة الأمازيغية الثقافية منها والسياسية، إضافة إلى الكتابة بحروف تدقق على واجهات العديد من محلات المؤسسات التابعة للمجلس البلدي. ثقة المواطنون في هذا الرجل أعادته إلى رئاسة المجلس البلدي في الانتخابات الأخيرة.

## محمد الشامي: مستشار الأمازيغية

محمد الشامي من أبطال وداعاء الحكم الذاتي، وهو رجل يسعى دائماً إلى إفعال خطابه على أرض الواقع، وكان هاجس توحيد الحرفة الأمازيغية ورص صفوفها من هموه اليومية، بعد أن كرس حياته منذ السبعينيات للدفاع عن الأمازيغية والرئيس المؤسس لجمعية إماس الثقافية ولكونفيرنال الجمعيات الثقافية الأمازيغية بشمال المغرب.. ومن مؤسسي الدرس الأمازيغي، حيث حصل على دكتوراه السلك الثالث من جامعة السوربون بفرنسا حول موضوع الكلام الأمازيغي الرفقي -مقارنة فونولوجية وmorphologique، وأختبر أعضوا استشارياً بارزاً في المجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ومؤطر للمكونين ومدرس اللغة الأمازيغية، وثم تكريمه مؤخراً بجائزة الثقافة الأمازيغية من قبل المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. وحمد الشامي المزاد سنة 1946 بمزاجه بالناظر مجموعة من المؤلفات والبحوث في مجال اللغة والثقافة الأمازيغيتين.

## عبدالسلام أحزيون: ناصر الأمازيغية في ميدان الإتصال



عن سن يناهز 54 سنة، يدير ويترأس عبد السلام أحزيون "اتصالات المغرب" والفيفالية الملكة لألعاب القوى، وجمع بخبرته العالية بين شبكة الاتصالات المغربية والمجال الصناعي المصري من خلال إدارته لقناة "ميدي 1 سات"، وعضو بارز في بيوبولي والمجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وفضله ولحت الأمازيغية شركة اتصالات المغرب، وهو من أكبر المساهمين في إدراج اللغة الأمازيغية في الإعلانات والإشهار.

وسبق لعبد السلام أحزيون، خريج مدرسة "اتصالات باريس"، أن تقلد مناصب سامية في الدولة من بينها وزير البريد والإتصالات السلكية واللاسلكية في عهد حكومة محمد كريم العماراني.

## حسن إد بلقاسم:

## خبير الشعوب الأصلية الأفريقية



من الأوائل الذين دولوا القضية الأمازيغية ويترأس لجنة تنسيق الشعوب الأصلية الأفريقية ومن المؤسسين للكونكرس العالمي الأمازيغي، يعد حسن إد بلقاسم الذي ترأس منظمة تامينوت لمدة سنوات أحد الفاعلين الأساسيين الأمازيギين، تعرض للتهديد واعتقل داخل السبعينيات على خلفية أنشطته داخل الإتحاد الوطني لطلبة المغرب وكتاباته بحروف تدقق لوجه مكتبه، وانتزع منه جواز سفره ما بين 1978 و1990. يعمل محامياً مقيولاً لدى المجلس الأعلى بالرباط، ومن مواليد 1950 بتسكارين بایحاجان، وهو الآن عضو المجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ولله عدة مؤلفات وأبحاث حول الثقافة واللغة الأمازيغيتين.

## أحمد الدغري: أول زعيم سياسي أمازيغي



زعيم ومؤسس الحزب الديمقراطي الأمازيغي المغربي التابع من طرف وزارة الداخلية بدعوى الإبطال وصاحب مجموعة من النظريات الفكرية والعديد من المؤلفات والدراسات. يظل أحمد الدغري الرجل القوي في الحركة الأمازيغية وصاحب التصريحات المكسرة للطابوهات وأحد الرواد المؤسسين للكونكرس العالمي الأمازيغي ومن الذين رسموا العلم الأمازيغي. حذر الكثاري الذي يرفرف في كل التظاهرات الأمازيغية. الدغري مدير جريدة تمازighted ومن مؤسسي منظمة تامينوت عام 1978، وتحمل مجموعة من المسؤوليات الخالصة من بينها المنسق لمجلس التنسيق الوطني. وأحمد الدغري أو "ادا احمداد"، الأستاذ المحامي المقبول لدى المجلس الأعلى بالرباط، من مواليد 1947. بيات باعمران من أسرة مقاومة، تلقى تعليمه الابتدائي ما بين تزنيت وتارودانت، وبعد الدراسة الثانوية بمراكنش تابع دراسته الجامعية بفاس وحصل على إجازتين. ومن النشطاء الأوطاميين بالجامعة المغربية سنوات السبعينيات. تعرض لمجموعة من التهديدات والمتابعتين أبرزها محاولة الإغتيال التي تعرض لها عن طريق حادثة سير كادت أن تؤدي بحياته.

## محمد حندابين: مؤرخ سوس



محمد حندابين رئيس كونفديراليا تمونت يفوس والحاصل على دكتوراه الدولة في التاريخ "المخزن" وعلاقته مع قبائل سوس في القرن الثامن عشر (1672-1822) من جامعة ابن زهر باكادير له العديد من الدراسات الأكademie التي تسعى إلى إبراز أهمية دراسة التاريخ الجهوبي في كتابة التاريخ المغربي العام. ياعتبره حلقة ضرورية بين التاريخ المحلي المتعلق بتاريخ قبلية أو تاريخ حاضرة والتاريخ المغربي العام. وحندابين العضو البارز في منظمة تامينوت والكونكرس العالمي الأمازيغي يتميز بتجربة طويلة في العمل الجمعوي الأمازيغي أدار مجموعة من الملتقيات داخل الوطن وخارجيه وهو من مواليد 1956 ياشتوكن إقليم أكادير.

## ابراهيم أخياط: الحكيم الأمازيغي

ابراهيم أخياط، أو الحكيم الأمازيغي كما يحلو للبعض تسميته، من مواليد 1941 بدار إخياط قبيلة أيت صواب نواحي أكادير، رئيس جمعية البحث والتبادل الثقافي منذ تأسيسها عام 1967. وهو عضو مؤسس لفرقة أوسمان الموسقية، أدار مجلة أمود وجديدة تموت قبل أن تتوقفا. يعد ابراهيم أخياط المؤسس الرئيسي لجمعية الجامعة الصيفية صحبة مجموعة من الباحثين والأكاديميين وهي الجمعية التي تأسست مبنية أكادير خلال إشغالها باكادير في مطلع السبعينيات. تحمل مهام في مجلس التنسيق الوطني. لأخياط الدافع عن حروف "تيفيناڭ" مجموعة من المؤلفات والدراسات، وهو الآن عضو المجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وفي الوقت نفسه يشغل منصب الكاتب العام للجمعية المغربية للتبادل الثقافي التي تزخر خزانتها برصد لهم من أرشيف الحركة الأمازيغية.

## فيصل أوسار: مهندس القافلة



يعد فيصل أوسار نائب شبكة جمعية الشمال عضو الفضاء الجمعوي، عضو المجلس الفيدرالي للكونغرس العالمي الأمازيغي نائب رئيس جمعية بادس، من النشطاء الأمازيغ الذين ينتهزون بـ"بنيناية كبيرة، وقد كان له الدور الأساسي في لجنة تضييق الحقائق حول تبعات زلزال 24 فبراير 2004، وتحمل مسؤولية تنسيق لجنة دعم ومساندة مؤسسة الأسر الخطابي، وقام في إطار شبكة جمعيات الشمال للتنمية والتضامن. بتنظيم مجموعة من القافلات التضامنية مع ضحايا العدید من الإنتهاكات الجسمیة لحقوق الإنسان.

## عبدالله غازي: الرجل الجماعي السياسي

ولد الرجل يوم 16 دجنبر 1968 بأملن بتقراوت أنهى دراسته الإعدادية والثانوية بالدار البيضاء، وحصل على دبلوم المالية المحلية بمهد التكوين الإداري ثم دبلوم المدرسة الوطنية للإدارة بالرباط، عمل بعدها إطاراً بمصالح عمالة إقليم تزنيت منذ بداية التسعينيات وحالياً مصالح جهة سوس ماسة درعة. نقلت عدة مهام منها رئاسة جماعة أملن، ولجنة المالية بجهة سوس ماسة درعة، ثم رئيس المجلس الإقليمي لترزنيت. عبد الله الغازي من بين الفعاليات الجمعوية الحاملة لهم النسخة الأولى لترزنيت. عبد الله الغازي من بين الفعاليات الجمعوية الحاملة لهم النسخة الأولى لترزنيت. عبد الله الغازي من بين الفعاليات الجمعوية الحاملة لهم النسخة الأولى لترزنيت. عبد الله الغازي من بين الفعاليات الجمعوية الحاملة لهم النسخة الأولى لترزنيت. عبد الله الغازي من بين الفعاليات الجمعوية الحاملة لهم النسخة الأولى لترزنيت. عبد الله الغازي من بين الفعاليات الجمعوية الحاملة لهم النسخة الأولى لترزنيت. عبد الله الغازي من بين الفعاليات الجمعوية الحاملة لهم النسخة الأولى لترزنيت. عبد الله الغازي من بين الفعاليات الجمعوية الحاملة لهم النسخة الأولى لترزنيت.



## عبدالله بوكتوفو: مناضلاتهم بالعنصرية

من خريجي مدرسة النضال الطلابي للحركة الثقافية الأمازيغية موقع أكادير، حامل لهم القافية الأمازيغية منذ صغره، ابن منفلحة تأثّر بـ«التي عرفت الشهير المناضلي اتفاقاً»، ابنها ضد التهميش والحركة، وعلى إثر ذلك اعتُقل المناضل الأمازيغي عبد الله بوكتوفو الذي يشتغل كمسير نادي انترنٌت بيلدنه، وانتهت بمحبّاته ونشر معلومات تحرّض على العنصرية والقراءة في إشارة إلى بيانات الحركة الأمازيغية. وأصدرت المحكمة في حقه حكماً قاسياً بسنة سجن نافذة و500 درهم كفارة مالية رفقة زميله المدون البشير حرام، فتحركات بوكتوفو التضليلية هي التي أزعّجت السلطات وهي القناعة التي أدى بوكتوفو ضررها، وكان وراء مجموعة من المبارارات التضليلية في المغرب، والمديراً على لائحة المسجّنين من أجل قضيّة الأمازيغية ببدية مربرت.

## نوري أقوش: قادته تحركاته إلى متابعة قضائية

نوري أقوش البالغ من العمر 47 سنة وعضو المكتب الفيدرالي للمكونكريس العالمي الأمازيغي، قادته تحركاته في إطار هذه المنظمة إلى متابعة قضائية صحبة زمامته بمدينة مربرت، وذلك علىخلفيات مساندته لساكنة أزغار، ونوري خبر العمل الجمعوي السياسي من أيام الدراسة الجامعية، وهو حاصل على الإجازة في السوسيولوجيا شعبة الفلسفة من جامعة محمد بن عبد الله بفاس. ويشغل الآن منصب رئيس جمعية أزغار والمنسق الإقليمي للحنة الدفاع عن حقوق الإنسان وعضو اللجنة الوطنية لحماية المال العام بالخارج، وكان وراء مجموعة من المبارارات التضليلية في المغرب والديمقراطية والهوية بالمغرب.



## عبدالعالِي بوستاتي: جماعي، تشكيلي وكارикاتورист

بعد عبد العالِي بوستاتي من الجيل الأخير الذي يتميز بدينامية نضالية أمازيغية ذات وقع مهم، منسق اللجنة الفنية للكونكريس العالمي الأمازيغي المنعقد بالاظواهر سنة 2005، عضو سابق في لجنة الريف من أجل دسترة وترسيم الأمازيغية، كاتب عام جماعية إيث توزين للمواطنة والتنمية، مستشار مكلف بهمam في جماعة ثابيت للمواطنة والتنمية بالحسيمة، متخرّج في جماعيات أمازيغية، تابوكرا، تامزغ، أمنوس، مدير جريدة أمتوس الصادرة في الاظواهر، نشر عدة مقالات رأي وتغطيات في جرائد محلية وجهوية ووطنية وواقع الالكتروني... فنان تشكيلي وكاريكاتورист، له عدة معارض محلية وجهوية ووطنية... عبد العالِي بوستاتي من مواليد 6 غشت 1980، حاصل على شهادة الإجازة في القانون العام - إدارة داخلية، جامعة محمد الأول - وجدة.

## كمال سليمان: أبرز ناشط طلابي جماعي بالريف

كمال سليمان، المنسق العام للشبيبة العالمية الأمازيغية، وأحد أبرز النشطاء الأمازيغ بالاظواهر، خريج كلية القاضي قدور، عرف كيف يصرف تصورات الحركة الثقافية الأمازيغية في الشارع الظاهوري، يمتاز بدينامية نضالية عالية، استطاع من خلالها أن يؤسس صحبة مناضلين آخرين مجموعه من الإطارات الأمازيغية، وبفضل إقامته في التواصل ممكناً بين الموقع الجامعي بسلوان والجماعيات الفاعلة في الحال، ما عرضه وزلاءه لمجموعة من المضايقات والتهدّيات. اختير مؤخراً منسقاً للجنة التحضيرية للشبيبة الأمازيغية جهة الريف وهي الشبيبة المنضوية تحت الكونكريس العالمي الأمازيغي.



## سليمان أوعلي: دينامو الحركة الثقافية الأمازيغية

سليمان أوعلي، المعتقل السياسي للقضية الأمازيغية، ومن نشطاء الحق الأمازيغي وخرج جامعي مولود معمر يامتنغ، اعتقل وهو في مقر عمله بالدار البيضاء، حيث عُقد في عام 2007 وعقب ذلك جلسات ماراطونية حكم ابتدائياً بخمسة مالية، لتحكم استثنائية إمتنع بـ3 سنوات سجناً نافذة وغرامة نافذة. ليتم الإفراج عنه صيف عام 2009 بعدما كان يقضي نافذة. ليتم الإفراج عنه صيف عام 2009، بعدما كان يقضي العقوبة بسجنه تبليغة بالسجن المركزي ببورزازات. وسليمان أوعلي من مواليد 11 يونيو 1985 بمنطقة تاغيغان المثان، يتقن، وكان طالباً بكلية التقنية المتعددة التخصصات بالرشيدية. وبعد دينامو الحركة الثقافية الأمازيغية.

## محمد سكو: معتقل معاً هلاه البوليس بالقتل

سكو محمد، المعتقل السياسي للأقضية الأمازيغية، ومن شطاء الحق الأمازيغي، ممولود معمر يامتنغ، اعتقله صرح أمام القاضي بتهدّيده البوليس له بالقتل، موجهين له القول أنّ عصر الرصاص لم يختتم...، بعد اعتقاله يوم 25 ماي 2007 وقد حكم ابتدائياً بخمسة سنوات سجناً نافذة وغرامة مالية، لتحكم استثنائية إمتنع بـ3 سنوات سجناً نافذة. ليتم الإفراج عنه صيف عام 2009 بعدما كان يقضي العقوبة بسجنه تبليغة بالسجن المركزي ببورزازات.

عندما كان يقضي العقوبة بسجنه تبليغة بالسجن المركزي ببورزازات، من مواليد 11 يونيو 1985 بمنطقة تاغيغان المثان، يتقن، وكان طالباً بكلية التقنية المتعددة التخصصات بالرشيدية. وبعد دينامو الحركة الثقافية الأمازيغية.

## محمد أدرغال: مجدد الفعل الجماهيري الأمازيغي بالاظواهر

محمد أدرغال مجدد الفعل الجماعي الأمازيغي بالاظواهر، لا تتجهون دون أن ترى لافتات وملصقات للأنشطة الثقافية والإشعاعية، المظلمة من قبل جمعية أمزيان التي يترأسها حول موضوع ذي صلة بالأمازيغية، أصدر مجلة أمزيان بمشاركة مع جريدة العالم الأمازيغي (مجلة أمزيان أول مجلة موجّهة للأطفال تكتب بحروف تيفيناغ).

انخرط في الحركة الأمازيغية بالاظواهر في إطار لجنة الأمازيغي، قادته في إطار هذه المنظمة إلى متابعة قضائية صحبة زمامته بمدينة مربرت، وذلك علىخلفيات مساندته لساكنة أزغار، ونوري خبر العمل الجمعوي السياسي من قبل السلطات الجزايرية، لكن عاد بمؤكّد مواقفه بشأن الأمازيغية من خلال تنظيمه لجنة ثانوكرا لتنمية والاتصالات التي تترجم مواقفه وأفكاره من الكتابات والإصدارات التي تترجم مواقفه وأفكاره المناصرة للقومية الأمازيغية.



## رشيد راخا: مهندس الحكم الذاتي ومناصر القومية الأمازيغية

يعتبر رشيد رخا أول مؤسس للحركة الأمازيغية باسبانيا ومؤسس الرئيسي لكونكريس العالمي الأمازيغي وترأسه لعدة سنوات والمدافع الأول عن نظام الحكم الذاتي الذي يتبنّاه اليوم حتى من كان يعارضه بالأمس.

وهو أبرز وجه عرفته الساحة الدوليّة وتصريحياته كانت ولاتزال مزعجة للسلطات، نعم بالنظر إلى حقيقة الدعم الذي ي給予ه لعدم احترامها للحقوق الأمازيغية، ونفسه أن رفع دعوى قضائية ضد الدولة المغربية للتمييز الذي تمارسه في حق الإعلام الأمازيغي، وتم احتجازه إلى جانب زملائه في الكونكريس في مطار هواري بومدين من قبل السلطات الجزايرية، لكن عاد بمؤكّد مواقفه بشأن الأمازيغية من خلال تنظيمه لجنة ثانوكرا لتنمية والاتصالات التي تترجم مواقفه وأفكاره من الكتابات والإصدارات التي تترجم مواقفه وأفكاره المناصرة للقومية الأمازيغية.

## رشيد بوقسيم: سفير السينما الأمازيغية

هو شاب أمازيغي، تحرّكه على أكثر من جبهة، حيث أدار مهرجان الفيلم الأمازيغي في أكثر من ملتقى بالغرب وخارجه، يترأس جمعية إسنين الكونكريس العالمي الأمازيغي، استطاع هذا الشاب في السنوات الأخيرة أن يلف الانتباه في مجال السينما الأمازيغية وتركها أحد اهتماماته الكبير، انتقل بين عدة مدن عالمية من لوس أنجلوس إلى روما ثم باريس و مدريد واستطيف بالجزائر، وقطّلانيا ثم بروكسل في أقل من سنة، رافقه شعار التعريف بالسينما والثقافة الأمازيغية.



## محيد أعضوش معتقل تشتّت بأمازيغية المحاكمة

المعتقل، محيد أعضوش، من أبرز المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية، تعد محكمته صحبة صديقه مصطفى أساي من أول المحاكمات السياسية التي امتدت سنتان، تشتّت خلال إحدى جلساتها بحجه في المحاكمة بالأمازيغية، ما أضرّ بال Reputation العامة عريضة وأنّافة وشحاعة نادرة في الإلقاء بمواقفه وأرائه بشأن الأمازيغية، أدين استثنائياً بعشرين سنة سجناً نافذة وغرامة قدرها 50 ألف درهم بعدما صدر في حقه حكم ابتدائي وصل 12 سنة سجناً نافذة وغرامة 80 ألف درهم. تم اعتقاله يوم 22 ماي 2007 وهو طالب بكلية العلوم بامكاناس، السنة الرابعة شعبة كيمياء، وهو من مواليد 1 مارس 1978 والذى يصادف الذكرى الثلاثين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.



## مصطفى أساي:

## قال القاضي : عليك أن تدعوني إذا ما ثبتت في حقي الجريمة

المعتقل، مصطفى أساي، أشهر المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية، الذي تعد محكمته صحبة صديقه حميد أعضوش من أول المحاكمات السياسية التي امتدت سنتان، وهو الذي قال للقاضي عليه أن تدعوني إذا ما ثبتت في حقي الجريمة. يدخل أساي قاعة المحكمة معبراً عن لحيته للحضور بابتسامة عريضة وأنّافة وشحاعة نادرة في الإلقاء بمواقفه وأرائه بشأن الأمازيغية، أدين استثنائياً بعشرين سنة سجناً نافذة وغرامة قدرها 50 ألف درهم بعدما صدر في حقه حكم ابتدائي وصل 12 سنة سجناً نافذة وغرامة 80 ألف درهم. تم اعتقاله يوم 22 ماي 2007 وهو طالب بكلية العلوم بامكاناس، شعبة فيزياء، وهو من مواليد 01 ماي 1983 بالرشيدية.

## عبدالله حبيبي: موسوعة الفكر الأمازيغي

عبد الله حبيبي باحث أكاديمي يجمع بين التأطير التربوي والعمل الجماعي، له العديد من الكتابات والدراسات، من أبرز المحاضرين في المؤسسات التعليمية والفضاءات السياسية، ومناضل أمازيغي حاصل على دبلوم الدراسات المعمقة في علوم التربية ودبلوم الدراسات العليا في علم النفس التربوي، ويحمل مفتاحاً ممتازاً للتعليم الثانوي تخصص مادة الفلسفة. وحبيبي عبد الله من مواليد 22 فبراير 1959 بقبيلة لحّام إعامين بمدينة مربرت إقليم خنيفرة، يتميز بثقافة واسعة، يصفه أصدقاؤه بـ«موسوعة الفكر الأمازيغي».



## ليلي بنجلون: أول من أدخل الأمازيغية إلى المدرسة

تعد ليلي مزيان بن جلون، نجلة المارشال المغربي محمد مزيان وزوجة رجل المال والأعمال المغربي الشهير عفمان بنجلون، رئيسة مؤسسة البنك المغربي للتجارة الخارجية وأحد الفاعلات البارزات في ساحة الأعمال الإجتماعية والثقافية ب المغرب اليوم، هي السيدة التي تناولت مشروع بناء مئذن المدارس بالريف وبافي مناطق المغرب، لتحقيق هدفها التبليغ لا وهو إخراج ابناء المغرب المهمشين من ظلمات الجهل والآمية، كما ترعى كذلك مشروع تدريس الأمازيغية مؤسسات تعليمية ممولة من مؤسسة البنك المغربي للتجارة الخارجية، التي وصل عددها اليوم إلى أزيد من 60 مدرسة خاصة بالأمازيغية من خلال مشروع madrasat.com وهي مدارس نموذجية من خلال توظيف أحدث تقنيات التلقيح والتعليم المركسي وما قبل المدرسي، فرغم حاجة المشروع إلى امكانيات مادية كبيرة فلم يثنِ ليلي مزيان من الصعود تجاه ذلك، كما تحدّثها أنها في صدارة الداعمين لكل ما يهم لغتها وثقافتها الأم، كما أنها أول من عمل على إصدار كتب مدرسية بالأمازيغية وحرف تيفيناغ.



## لطيفة دوش: أول امرأة أمازيغية على رأس منظمة تامينوت

الأستاذة لطيفة دوش، من مواليد 4 يوليو 1974 تنحدر من مدينة تافروت، حاصلة على الإجازة في الحقوق، وتعمل أستاذة محامية بهيئة الدار البيضاء، خضعت لعدة دورات تكوين وتدريب وطنياً ودولياً في مجال حقوق الإنسان، جعلت منها أول عنصر نسوي يترأس منظمة تامينوت، كما أطرت دورات تكوين وطنية وجهوية عملت خلالها على تأهيل مناضلي ومناضلات الحركة الأمازيغية للتمكن من الآيات وميكانيزمات العمل في مجال حقوق الإنسان وبصفة أساسية حقوق الشعوب الأصلية، شغلت عضوية بالكتاب التقني للجمعية المغربية للзащит من الجرائم ضد المرأة حول حقوق المرأة وحقوق الشعب الأمازيغي، كما أن الأستاذة لطيفة دوش هذه كتابات نشرت لها في العديد من الجرائد الوطنية حول حقوق المرأة وحقوق الشعب الأمازيغي.

## فاطمة تاباعمرانت: صاحبة الحنجرة الذهبية

دخلت حالم الكلمة العنبرية في وقت يصعب فيه على المرأة ولو في هذا المجال في بوادي سوس، هي رائدة الطرب الأمازيغي، استطاعت بحنجرتها الذهبية أن تدخل إلى كل بيوت الأمازيغ داخل وخارج المغرب، دافعت فاطمة تاباعمرانت عن القضية الأمازيغية باستثنائية في أغانيها المترنمة الشيء الذي جعلها تتبوأ مكانة متقدمة داخل أوساط الحركة الأمازيغية، وقد عينها الملك محمد السادس سنة 2007 ضمن تشكيلة المجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، كما حظيت باستقبال ملكي منحت بها خاله بطاقة الفنان اعتراضًا بمجهوداتها الفنية، هما الوحيدة النهوض بالثقافة الأمازيغية وحياة كريمة للفنان الأمازيغي مما دفعها إلى الانخراط في العمل النقابي تحت لواء النقابة الوطنية للموسيقيين المغاربة.

نرفة بن عتابو: النافذة التي كرست حياتها دفاعاً عن الأمازيغية

نرفة بن عتابو باحثة في اللغة والثقافة الأمازيغيتين، حاصلة على العديد من дبلوماتها لها دكتوراه فرنسية في الجغرافيا والتخطيط، اشتهرت على العديد من المؤتمرات التكوينية داخل الوطن وخارجها، حصلت على بولون من طرف غرينبلو CRNS على الجغرافيا والتخطيط المكاني وعلى الرخصة العلمية للمشاركة في تدريب القيادات النسائية من المعهد الهولندي للشعوب، والاستاذة ساهمت في تنظيم ندوات واجتماعات ومؤتمرات ومهجانات ثقافية واجتماعية، ولها مجموعة من المقالات والدراسات حول ترسيس الأمازيغية، تم تكريمه من طرف المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بمناسبة اليوم الوطني للدرس سنوي بالحسيمة.

## امحمد السعيدي، محرر الفن التشكيلي الأمازيغي

بريشة أمازيغية، استطاع الفنان التشكيلي امحمد السعيدي البالغ من العمر الثالثة والأربعون سنة، أن يؤسس لقراءة تشكيلية متضلة، ويضعها وفق نص بصري مفتوح على آفاق ما بعد الحديثة، وقد سلط الضوء على ذاكرة المكان وإقامته اللون، حينها تعد الواقع من أهم الممكنة التي يتجسد عبرها التأثير البنيي بمعطياته المتعددة تارختنا وجغرافيها، وهذا بمقاييسه معارض الفن الأمازيغي المعاصر الذي يقام كل سنة بالساحات الجامعية من طرف الحركة الثقافية الأمازيغية والعديد من الملتقيات الدولية، يشكل جيل السعيدي نقطة تحول جديدة في مسار حرفة الإبداع الفني والحركة التشكيلية الأمازيغية بشكل عام، حيث أحاطت بذلك الجدل بعض الظروف الجديدة التي ساهمت في تشكيل تجربته الإبداعية، الفنان وهبة من الفنانين المجددين الأحرار في الحركة الفنية الأمازيغية.



## فردوس تازيري: فنانة تسقط في سماء الأغنية الريفية

اسمها يسطع في سماء الأغنية الريفية، حيث فردوس تازيري الغناء والموسيقى منذ نعومة أظافرها، تلقت دروس السولفيج بالمعهد الموسيقي، حصلت على شهادة البكالوريوس وعلى دبلوم في السكتاريا، دخلت عالم الفن والغناء الأمازيغي الريفي سنة 1994، وللفنانة السابقة في مجال أغنية الطفل لها العديد من الإنجازات كاغنية "نشي د الحنجران أي أنا والطفل". تعتبر تازيري أن المجتمع الريفي مجتمع محافظ ومتزمت يمنع العنصر النسوي من العمل الفني، وهذا ما يفسر قلة الفنانات الأمازيغيات، شاركت في مهرجانات وازنة داخل الوطن وخارجها، تم تكريمهما في مهرجان الثقافة بفاس سنة 2005، وهي الآن رئيسة مهرجان انتموكار الذي يقام سنويًا بالحسيمة.



## عبدالسلام باحدة: مبدع الدرس الأمازيغي العمومي والخصوصي

عبد السلام باحدة، رئيس جمعية ماسينيسا الثقافية بطنجة، يعتبر أحد الفاعلين الرئيسيين في الحقل التربوي، أشرف على تنظيم العديد من الندوات والورشات حول المواضيع ذات الصلة بتدريس اللغة الأمازيغية، انشغل بذات القضية وسط الحركة التلاميدية بثانوية الباشسي بالحسيمة في الثمانينات، وبعدها ناشطاً طلابياً بدار المهاز بفاس، يرجع إليه الفضل في فتح وتأطير حلقات نقاش وسجال على القضية الأمازيغية في بعدها الشمولي هوية وحضارة وتاريخها ولغة.....، وعُرف تخرجه والتحفاظ بهمة التدريس بمدينةمراكش ساهم في تأسيس جمعيات أمازيغية وأطر تلاميذه في اتجاه الوعي بالقضية الأمازيغية له مجموعة من الدراسات والبحوث النظرية والتطبيقية في التشؤون التربوية والإدارية، وبلخدة من مواليد 1962 تماستنت بالحسيمة، يرز بذريعاً للدرس الأمازيغي في المدارس العمومية والخصوصية، حيث اعتمد مؤطر للأمازيغية بمدرسة الباش الشعبي الخصوصية بطنجة.



## أحمد عصيد: العلماني الأمازيغي

أحمد عصيد كاتب، شاعر، باحث أمازيغي، من المدافعين عن العلمانية، تعرّض أهلاً لها لعدة تهديدات، له مجموعة من الدراسات أبرزها "الأمازيغية في خطاب الإسلام السياسي"، يتوزع إنتاجه ما بين الكتابة الشعرية والبحث في الثقافة الأمازيغية، وقد سبق لعصيد أن عين أعضواً في مجلس إدارة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ويعمل باحثاً في ذات المؤسسة وفاغلاً بمعونياً وحقوقياً، فهو عضو مؤسس للمرصد الأمازيغي للحقوق والحريات.

وأحمد عصيد من مواليد إقليم تارودانت بتاريخ 14 يوليوز 1961، حصل على الإجازة في الفلسفة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بـالرباط سنة 1984، وفي سنة 1988 أحرز على شهادة التخرج من كلية علوم التربية وافتتح في وقت سابق أستاذًا مادة الفلسفة بالتعليم الثانوي.

## عبد الله حيتوس: حقوقى وجمعوى بامتياز

عبد الله حيتوس من مواليد 5 ماي 1970 بقرية تيمولاي بالجنوب المغربي، بعد حصوله على الإجازة في الاقتصاد وبعد عام من الدراسات العليا التحق بوزارة الاقتصاد والمالية كمفتاح سنة 1995، يعمل حالياً مفتاشاً أقليمياً بالخزينة العامة للملكة.

تأضل في إطار الاتحاد الوطني للطلبة المغربي بالجامعة، وكان من المؤسسين لاتحاد الأمازيغي بجامعة القاضي عياض، بعد التحاقه بالوظيفة العمومية انخرط بمنظمة تامينوت وتحمل داخلها العديد من المسؤوليات فكان رئيساً لنحرير جريدة تاسافوت فاكتباً عاماً ثم رئيساً للمنظمة من 2005 إلى 2009، ساهم في تأسيس المرصد الأمازيغي للحقوق والحرابيات شهر أبريل 2009 ويتحمل حالياً مسؤولية الكتابة التقنية فيها، أمن بالعلاقة الجدلية بين النضال الديمقراطي والخلاص من أجل الأمازيغية، ومن هنا انطلاق ساهم في تأسيس الغضاء الجمعي سنة 1996 الذي يشغل حالياً نائباً لرئيسه، ساهم في العديد من الملتقيات الدولية الحقوقية و كان عضواً في بعض الشبكات القارية والجهوية ذات الصلة.

## عمر المعلم: المعلم الرئيسي بذاكرة الريف

عمر المعلم رئيس "جمعية ذاكرة الريف" التي تهتم بتاريخ وتراث المنطقة، وهو مسؤول في التنسيقية العامة للمنتدى حقوق الإنسان لشمال المغرب، وعضو في العديد من الهيئات والتنسيقات المدنية أهمها تنسنقية الهيئات المدنية المتابعة لملف مدينة المنزه الشرقية ولجنة متابعة مشروع السوانسي، اسفحة... مهمتهم بكل ما له علاقة بالريف مثل: المقاومة الريفية، الحرب الكيمائية ضد الريف، انتفاضة الريف، حقوق الإنسان بالشمال، حقوق الريفين و تاريخهم وتنظيمهم للمجال...، له العديد من المقالات نشرت في صحف دولية ووطنية وجهوية، عمر المعلم من مواليد 29 يناير 1966 بالحسيمة، يمارس مهنة أستاذ التعليم الثانوي التاهيلي، تخصص الرياضيات.

## فاطمة الصالichi: الحقوقية والباحثة في الدراسات النسائية

تابعت الدكتورة فاطمة الصالichi، تابعت دراستها العليا بالرباط، ثم بإنجلترا، في سنة 1980، حصلت على الدكتوراه في السالبات، ثم على دكتوراه الدولة في 1982، تشغل منصب أستاذة فاطمة حقوقية و كانت متخصصة في علوم اللغات والدراسات النسائية، لها العديد من الإصدارات باللغة الإنجليزية، من بين المهام التي تتقادها الدكتورة فاطمة الصالichi، كونها رئيسة لجنة المزنونة الشرقية، ولجنة متابعة مشروع السوانسي، والثقافات بفاس 2009، مديرية عامة مؤسسة روح فاس 2007-2009، بروفيسورة بجامعة هارفرد، حضور لجنة كلية الآداب بفاس، رئيسة مركز إيزيس للمرأة والتنمية، قامت بتأسيس مركز الدراسات والبحوث المتعلقة بالتراث الجامعية فاس، عضوة بكل من اللجنة العلمية في البونسو، المرأة وحقوقها، و مجلس إدارة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، كما أنها نائبة رئيس رابطة الثقافة الأمريكية، بجانب ذلك، فالدكتورة الصالichi لها العديد من المنشورات كما أن لها مشاركات في نتاج إعلامية، بجانب ذلك، كتب توعوية وترويجية.

وللإشارة فقد حصلت على منح دراسية كثيرة نواب رؤساء الجماعات ببريطانيا العظمى سنتي 1980 و 1981، و جائزة لاشترائها في توجيه ورشة عمل "الاتجاهات الجديدة في المناهج الدراسية النسوية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" سنة 2001، بحث اجتماع عام 2001 بإنجلترا، هذا وكما أنها شاركت في العديد في المؤتمرات الدولية، ونظمت وشاركت في إدارة ندوات على الصعيد الدولي والوطني.

## شريفة: أول أمازيغية ترأس فرقة موسيقية

ولدت بمدينة خنيفرة عام 1967، ابتدأت الشيرفة تكرسيت مشوارها الفني منذ الصغر ببلدة تزروت م أو خبو، ليخترق صوتها الشجي جبال الأطلس المتوسط، عبر أشرطة وسهرات، وطنية ودولية، لكن عادت لتقيم أعمالها في مطلع القرن العشرين، فاستقر بها الرأي إلى تأسيس فرقة موسيقية برئاستها، خلالها أبرزت "الأمازيغية الزرقاء" عدة تيمات ومواضيع مهمة، تنصب معظمها في التعريف بالقضية الأمازيغية، فكرا وحضارة.



# بعد عشرية الملاك وخطاب الجهة، قراءة وتساؤلات

## الجهوية الموسعة: اصلاح الجهة أو إعادة البناء؟



فكري الأ ZZوّادي

المصطلحات الفضفاضة كالجهوية الموسعة أو جهة متكاملة... الخ تبقى غير مفهومة بشكل واضح. وحالياً عندما تتحدث عن "الجمعيات الأمازيغية بشمال المغرب" "الحركة من أجل الحكم الذاتي للريف" أو "الحزب الديمقراطي الأمازيغي المغربي" (جهة الريف) عن الحكم الذاتي للريف فإنها تتحدث عن جهة لها خصوصيات معينة، وإشكالات سياسية واقتصادية معينة. عكس الذين يتحدثون عن الجهة الموسعة، "فهل يمكن أن نقبل بنظام للجهوية يدخل عليها بعض الصالحيات في إطار التقسيم الترابي الجهوي القائم مثلاً؟ أو بعض التعديلات على الجهات الحالية السنة عشر وإعادة تقسيمها دون مراعاة حدود الريف" وبالتالي إعادة تقسيم الريف إلى جهتين أو ثلاثة أو إلى غير ذلك؟ ما طبيعة هذه الجهة الموسعة؟ هل هي ثقافية ولغوية وسياسية واقتصادية؟ أم هي فقط جهة ودية إدارية إضافة لصالحيات القانون الإداري فقط؟ يعني هناك إشكالات، خطاب الجهة أصبح خطاباً مطروحاً لكن ليس بالشكل الواضح في الإطار الذي طرحته الحركة الأمازيغية، فمثلاً بالريف نجد مفهوماً للحكم الذاتي يمكن في مسألة الفيدرالية وينطبق على جميع المناطق وإن كان هناك اختلاف على مستوى المرجعية أو أساليب التضليل... يقول أحد النشطاء الأمازيغين في الريف: ومن منظور آخر يطرح تساؤل عن الصالحيات التي ستستمد الجهة والتي تلائم التنموذج المغربي المغربي الذي تحدث عنه الملك، في ظل قانون الأحزاب السياسية بالمغرب الذي يمنع من بروز أحزاب سياسية جهوية، وهل يمكن تصور الجهة دون أن تتحول سياسية جهة؟ وبالتالي سبق الجهات كلها مجرد ذريعة أو توسيع السلطة المركزية الشديدة المركزة في الرباط... إن سؤال يظل معلقاً إلى جانب أسئلة أخرى ستحمل لنا الآسابيع المقبلة إجابة لها... النعش ونرى.

## هوauss:

- عبد الطيف حسني : عشر سنوات من حكم محمد السادس (مجلة "نظر" العدد 42 / خريف 2009)
- هند عروب: الملكية المقدسة وهم التغيير... مجلة وجهة نظر / العدد 42
- بيدورو كناليس في حوار مع أسيوية المشعل أجزاء مصطفى حربان.
- نور الدين مفتاح: هلوسات على الهاشم (ال أيام / العدد 375)
- ليفي ستروس : الانتروبولوجيا النبوية ، ترجمة مصطفى صالح، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق 1977

اختيار الوزير الأول، إذن لا بد من رجل خارج الأسوار يضمّن هاته ويدفع المعارضة الجديدة الملتحية إلى الزاوية، وبالتالي فالأخير فالأمور تسير على ما يرام في المشهد الحزبي على الأقل... و الحزب الأغلبي يمشي بثبات كالجرار تماماً.

### الجهوية الموسعة: إصلاح الجهة أم إعادة البناء؟

وجهت الكثير من الانتقادات للتقسيم الترابي الجهوي الحالي الذي تحكمت فيه مقاربات أمنية بالدرجة الأولى وسياسية بالدرجة الثانية، أنتجت جهات غير منسجمة من الناحية اللغوية والتاريخية والحضارية والتاريخية والجغرافية والاقتصادية... كما هو الحال بالنسبة للريف الذي تم تقسيمه إلى جزئين، كل جزء تابع لجهة لا تربطه معها آية صلة، وهو ما ساهم في تعزيز الفوارق بين المناطق المكونة لهذه الجهات التي أصبحت تشبه بينما أبداً للسوق، تصدّعاته بحاجة إلى أكثر من الراب والإصلاح، بل إلى تعزيز التغير الذي أعدد معهد التعليم العالي بجامعة "جيوا تونغ" بشنغن وبالصين، في حين احتل المغرب في تقرير التنمية المرتبة 126 رغم إطلاق وقيادة عاهله ما ينبع بـ"التربية البشرية" وإن نستغرب إذا ما استمرت بلاد المخزن في إحراز المراتب المتواترة في ظل استمرار التسلط والقهوة وتقديم ثورة الله.

ستستثمر بعض الجماعات المتطرفة مثل الإسلاميين، وبعد بمحاجات بيبرو كناليس... (3).

ومن جهة أخرى نلاحظ التدهور المستويات فقد صنف المغرب في الرتبة 120 ضمن قائمة الأنظمة السلطوية حسب مؤشرات الديمقراطية. في حين سجل تقرير فريد هاوس حول حرية الصحافة المغرب في خانة البلدان التي تنعدم فيها حرية الصحافة، إذ تراجع إلى المرتبة 140، فالاستقطاب والرقابة، أمور كلها تتنافى مع التدبير الديموقратي لشؤون البلاد والعباد، كما أن خيار المدحّفات التي تتم في إطار ما يعرف بالتنمية البشرية خيار يظل بمثابة مسكن للأوجاع لا يشفى من الأمراض.

السادحة من المؤكد أنه سيُضيّع على المغرب سنوات طوال من انعدام الرؤى ونهج اختياريات استراتيجية واضحة المعالم وقدارة على إخراج المغرب من وفة الأزمات المستعصية التي يحيا في ظلها كما أن إغراق البلاد بمجالس المؤانسة التي لا سلطات لها والمكوثة بهواجس الاستقطاب والرقابة، أمور كلها

تشوّون البلاد والعباد، كما أن خيار المدحّفات التي تتم في إطار ما يعرف بالتنمية البشرية خيار يظل بمثابة مسكن للأوجاع لا يشفى من الأمراض. إن المتبع للشأن السياسي المغربي سيلاحظ ارتفاع نسبة القداسة للملكية المغربية الذي يحول دون تغيير في المسار السياسي للبلاد، فهو يمكن للملكية ترفل في نعيم القداسة أن تقدّم التغيير، وما ضمنون التغيير الذي تقدّم أو يعقل أن تقدّم تغييراً ضد ذاتها؟ وهل كل تغيير يعني بالضرورة تقدماً أو تطوراً، وكيف تفسر عملية احتكارية لعبة التغيير؟ وأي دور لهذه اللعبة ولو رأسى الحكم في إعاقة التغيير المنتج للقلب التاريخي؟ وأي تبني تتأسس على فكرة الإله والدم والجسد والتحكم في الرقاب والزرع والخصب والجفاف فإذا ما دمّر الطقوس وقربابين الرموز لخليفة الملك وحده لا شريك له، أن تنتهي تغييراً وفق خططات علمية وعقارية؟ (2)

وهل يمكن لـ"الطابع المقدس" للملكية المغربية أن يساعد على التغيير الحداثي؟ ولماذا لا تنساق بنيات ومفهوم الملكية المقدسة ومفهوم وشروط التغيير، وهل يمكن للملكية قيادة التغيير الذي يحقق القطبية مع ما يديمه؟ ثم لا تعد احتكارية عملية التغيير دليلاً قطعياً على أهمية التغيير المأهول به إعلامياً وسياسيّاً وطنياً ودولياً؟

### المشهد الحزبي والتغيير من أجل اللا تغيير

تعيش الساحة الحزبية المغربية في مناخ من التيه السياسي في ظل استمرارية العزوف الانتخابي والمنتخب وانعدام الثقة بين الناخب والمنتخب من جهة، ومن جهة أخرى في ظل تدخل الجهات التي يفترض فيها أن تكون محابية في المشهد السياسي لصالح هذا الطرف أو ذاك حسب العديد من قياديي الأحزاب السياسية، ومن جهة ثالثة في ظل إعادة إنتاج "الحزب الأغلبي" الذي يسير في اتجاه التأسيس لمبدأ "الحزب الواحد"، وبالتالي إنتاج نفس ثوابت الحكم في ظل استمرارية سلطوية مع تغيرات شكلية تلائم الظرفية الزمنية والسياسية الحالية، وهنا يمكن من حيث سبقه، بل والفرق الجوهرى بين حزب الأصلية والمعاصرة وكل الأحزاب الإدارية التي سبقه، إياها دولياً، يتبرع ببرلمانيا في إطار خطاب شعبي يعتقد جازماً في كاتب هذه السطور أنها شعارات لسحب البساط ومحاولة التفرد بالمبادرة بعد الدینامية التي خلقها مطلب الحكم الذاتي للريف، ومتى دانت القوى السياسية الأمازيغية الريفية بتفعيل الجهة كما هو متuarف عليه دولاً، بتشرعيب وبرلمان وحكومة جهة... الخ، في حين تتحدث الأحزاب عن الجهة دون تحديد ما تزيد وما معنى الجهة؟

الحركة الأمازيغية كانت السباقة إلى طرح مطلب الجهة وعندما تحدثت عن الجهة فهي... أي الحرقة الأمازيغية... حدث ماذا تزيد، تزيد حكماً ذاتياً للريف وسوس ولجميع المناطق وهذا الحكم الذي لديه معايير محكمة على الأقل في المرجعيات العالمية سواءً في مرجعيات الأمم المتحدة أو في مرجعيات الدستور المقارنة أو غير ذلك، يعني أن الحرقة تتحدث عن شيء واضح، موجود، عن مرجعية واضحة، أما الحديث عن بعض

**يكتسى موضوع الجهة**  
**أهمية خاصة في النسق السياسي والحزبي**  
**والاقتصادي والاجتماعي**  
**المغربي، وهو مطلب ثادت به العديد من الفعاليات من قبل خاصية الأمازيغية**  
**رسمي للدولة، والمشروع**  
**مغربي تتفق عليه جميع**  
**الحساسيات الموجودة في التركيبة الاجتماعية**  
**والسياسية والاقتصادية**  
**والثقافية الوطنية، فهناك من يرى أن الجهة لا تستقيم إلا ببني خيار الفيدرالية، وهناك من يعتبرها "مفتاحاً سحرياً لخاربة المشاشة والقصاء**  
**الاجتماعي" وهناك من يرى أن الجهة لا تكتمل إلا بالأحزاب السياسية**  
**الجهوية والتنظيم**  
**الاقتصادي الجهوي في إطار حكم ذاتي لمناطق ذات**  
**خصوصيات معينة كالريف**  
**وسوس والصحراء" ، وبين هذا وذلك تندى العديد من الأصوات بالتغيير**  
**السياسي والدستوري**  
**لتتمكن الجهة من لعب أدوارها الكاملة، في حين أن التغيير المنشود والذي بدأ يراود الكثيرين منذ دخول**  
**البلاد "العهد الجديد" لا زال لم يتبلور بعد نتيجة الكثير من الاختلالات...**  
**المقال التالي يرجع على البعض منها.**  
**الإرث الحسني ومجالس المؤانسة في العهد الجديد**  
**ورث الملك محمد السادس إرثاً ثقلاً عن 39 سنة من الحكم المتسلط، وعلى امتداد عشر سنوات من حكمه، بات واضحًا أن التركة الثقيلة الموروثة عن عهد الملك الراحل لم تشفع فيها الوصفات التي اعتمدت حتى الآن، فلا اختيارات السياسية المترنجة إلى يومنا تتبّع عن القطيعة مع العهد السابق، فالمملكة المغربية ظلت مطلاقة وتعاظمت قدسيتها، ومنهجية التلاعب بالقوى السياسية أدى إلى ضمورها وإعادة إنتاج الحزب الأغلبي الذي بدون شك سيتزايـد وزنه مع الانتخابات التشريعية لسنة 2012 وسيديـر أمر الحكومـات لا قدر الله إلى حدود سنة 2026)، تـبـدوا طـريقـاً سـالـكةـ، فـهـوـ حـزـبـ بـحـكـمـ وـلـادـتهـ غـيرـ الطـبـيعـيةـ وبـباطـرـوحـاتهـ السـيـاسـيـةـ الشـدـيدةـ**







سفير الجمهورية المصرية بالرباط، يعتذر من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية رسميا باسم الجمهورية المصرية، عما صدر من الإعلام المصري من عبارات مسيئة للأمازيغ في شمال إفريقيا، على خلفيات المباراة الرياضية التي جمعت بين المنتخبين الجزائري ونظيره المصري في إطار تصفيات نهائيات كأس العالم وكأس إفريقيا في كرة القدم.

## "الفراعنة" و"البرابرة" عن الأعلام والتاريخ

اما النظام المصري موطن الداء الحقيقي بالنسبة لمصر وال Egyptians. في بيروت وما جرى أنه كان قد أعد سيناريوهين اثنين، سيناريو الفوز والآخر في حال الهزيمة، سيناريو الفوز يعمل على تحويل انتصار في الكرة إلى مجد للنظام الحاكم، حيث يكون الجمهور في فورة الحماس والفرح مستعداً القبول كل شعارات السلطة ومعاقبتها بحرارة ونسفان الماضي الآليم ولو لبعض الوقت، أما سيناريو الهزيمة فيتمثل في تحويل أنظار الناس الساخطين نحو البلد الفائز وتحويله إلى شيطان وصب كل التهمة وكل اللعنات على رأسه، لأن نفقة الجمهور لا ينفي بأي حال أن تنقلب على السلطة أو المسؤولين. هنا نشطت مرة أخرى وبشكل هستيري الكلمة الإعلامية المصرية المشكلة من ترسانة خدمة من القنوات والصحف التي تواطأت جميعها على خطاب واحد: ما جرى خطير جداً وينفي الإنقاذ المصريين بقطع العلاقات مع الجزائر، وتناولت العبارات العجائبية من مثل مصر هي الأخت الكبرى لكل الدول العربية ولا تستحق ذلك" و مثل: "كيف يمكن بعد هذا أن يكون هناك تضامن عربي أو أخوة عربية؟" و مثل: "مصر هي التي حررت الجزائر من الاستعمار كما حررت كل الدول العربية، وهذا هو جرأتها" إلخ إلخ... لم يعد أحد يتحدث في مصر عن الكرة، ولا عن مدى قوتها أو صعف الفريق المصري، ولا عن سياسة الدولة في المجال الكروي، أصبح ثمة موضوع واحد لا غير: ضرورة إرضاء المصريين باتخاذ قرار سبابي، مباشر و حاسم



أحمد عصيّد

لسياسي القبالي فرحت مهني في  
القول: شكرنا للكرة التي فصلتنا عن  
الأمة العربية" الواحدة الممتدة من  
المحيط إلى الخليج، والتي جعلت  
المشاركة يعترفون بأننا "بربر". وهي  
الخلاصة التي تداركها الرئيس  
الجزائري في رسالته الخشبية التي ذكر  
فيها - الأخوة العربية" و "التاريخ  
المشترك". و الهزلاني في هذا المشهد كله  
هو أن ما انكرته الأوساط الرسمية في  
البلدان المغربية منذ الاستقلال وهو  
اما زيفية هذه البلدان، تبين أنه بمثابة  
حقيقة بدائية بالنسبة للمشاركة،  
سكن شمال إفريقيا "بربر" مع سوء  
فهم تاريخ الكلمة و دلالاتها التي تعنى  
يضاً أن المصريين "برابر" بالنسبة لمن  
طلقوها هذه التسمية (اليونان و  
الرومان) على كافة الشعوب القديمة بمن  
يهم المصريين القدماء.

تصویر هذه المباراة كما لو أنها مسألة حياة أو موت لمصر، وكما لو أنها البوابة السحرية التي ستحرر المصريين من كل أعبائهم وتدخلهم الجنة، ولتطأ أقدام الفريق الجزائري أرض الكناية إلا وقد صار بانتظارهم جمهور لا يتلهف فقط إلى رؤية هزيمتهم في الكورة، بل وقبل ذلك إلى التمتع بمراقبة دمائهم تسيل قبل المباراة. وعلمون أن بلدا نخرته الوهابية المتطرفة حتى النخاع، ويحكمه نظام عسكري يراه على استعمال الدين في السياسة بهدف التخدير، لا يمكن أن يعقل إقحام الدين في الكرة، فإذا كانت الكرة تفترض رابحاً وخاسراً، فمن المؤكد حسد التعاليم الوهابية أن الله سيكون مع من يذكره أكثر وبشكل يومي، ولهذا كان شعار المباراة الحاسمة بين مصر والجزائر هو "أدعوا لمصر الشعاع المرفق بصور صوامع المساجد ومشاهد المسلمين الرافعين أكفهم إلى السماء حتى أن المرأة من خارج الأوساط المصرية ليتسائل هل يتعلق الأمر فعلاً بمباراة في الكرة أم ببطقس من الطقوس الدينية كالحج أو رمضان.. الغريب أن المصريين.. وقد انهزموا في الكورة.. لم يشعروا قط بأن الإله الوهابي الذي نصرعوا إليه قد تخلى عنهم.. أبداً على الأقل تساؤلوا عن مقدار مردودية الدعاء والإبتهال في أمور ككرة القدم.. في الجانب الآخر بالجزائر تزايد النقاوة على "الفraude" بعد اعتداء الدليل تم ضد لاعبيهم، وبرز على وجہ الخصوص موقف اللاعبين القباليين الامازغ الذين يمثلون أغلبية الفريق الجزائري، والذين اذكوا على الانترنيت حين حادمة المطرب، آخر ما في الفرزات، تبين من تبعات ما جرى بين مصر والجزائر من وقائع هزلية وأحداث مضحكة أمراء انثنان:

- الأول قدرة الحكم والسلطات على استغلال شعوبها وتخديرها إلى الحد الذي تستطيع معه التحكم في عواطف الجماهير وتوجيهها الوجهة التي تضمن انتصار الناس عن الإنتحار بأوضاع البلد.
- الثاني القدرة العجيبة لوسائل الإعلام على الإخراط في هذه اللعبة غير النظرية والتلاعب بعواطف الناس إلى حد التهديد الخطير الذي يحول مواطنين متدينين إلى حشود بدائية.

والطريف أنه خلال هذا كله صدرت عن الأطراف المتناحرة مواقف وملفوظات كشفت عن الكثير من المكبوتات السياسية التي كانت تقييدها عادة التعبير الخشبي والمجاملات الباردة، وبعد الإعتداء الشنيع للمصريين على الفريق الجزائري الذي عول بمصر كما دعت إلى ذلك صاحبة "أم الدنيا" أي كفريق من "يهود إسرائيل" اللعب معه كمثل الجهاد ضد الصهاينة، سال أحد الصحافيين الغربيين لاعباً جزايرياً كيف يفسر هذا السلوك العنفي رغم أن المصريين إخوان للجزائريين، أجاب اللاعيب الجزائري بالفرنسية مستنكراً : "إخوه؟ هؤلاء هم متواشون لا علاقة لنا بهم!". و هو ما رد عليه المصريون بعد مباراة الجسم بالسودان والتي تلتها أحداث لا تقل توحشاً عما جرى بمصر بعنوان الجزائريين بـ"البربرة المتوجهين".

لقد استغلت طاحونة الإعلام المصري بشكل جهنمي لإعداد الجمهور للحدث، المراقبة خلصت إلى أن تكون

## قاطعوهم... هم الخاسرون

بعد المباراة الرياضية التي جمعت بملاعب المريخ بام درمان بالسودان بين المنتخبين الجزائري ونظيره المصري في إطار تصفيات كأس العالم وكأس إفريقيا، بفوز الجزائريين وضمان مقعدهم بمونديال جنوب إفريقيا، فوجئت شخصياً برد فعل المصريين الذين أقاموا الدنيا ولم يقعدوها، وخاصة وسائل الإعلام، ومنتها بالتحديد القنوات الفضائية الخاصة وال العامة وعلى رأسها قناة النيل الرياضية والتي خرقت كل الأعراف الإنسانية والمبادئ والقيم المهنية المتعارف عليها دولياً، واختلط لديها الحابل بالنابل وباتت كالشعبان المجرح تلذغ بشعائرة كل من تصادفه، فتجاوزت بذلك كل الخطوط الحمراء منها والحرماء، وفتحت هواتفها على الهواء مباشرة لتصبح مرتعاً خصياً للشعب المصري في غالبيته للخوض في أغراض وكرامة سكان شمال إفريقيا وخاصة الشعب الأمازيغي المسلم الذي فتح أبناؤه بلاد الأنجلوس ونشر الدين الإسلامي في شتى أصقاع العالم، وحققت حضارتهم العملاقة انجازات عظيمة منها حكم مصر الفرعونية لقرون طويلة، ثم تأتي الأن قناعة النيل الرياضية لتصفهم بالكلاب وأبناء فرنسا وأنصار الصهيونية، وأنهم مجرد أبوياش ووحش بربيرية غير متحضرة تعيس في الكهوف وترتدى الثياب الرثة، وأنهم خونة وعملاء... وما إلى ذلك من الأوصاف والنعموت القبيحة التي تستحب حتى الصغار من الأطفال من التناقض بها والتي صدرت - وباللحسرة - من طبقتهم "المثقفة" من فنانين وكتاب و... والتي إن دلت على شيء، فإنما تدل على دناءة أخلاقيهم وفحش قولهم وسوء تربيتهم المعهودة والمحسدة تقليدياً في مسلسلات العربي وأفلام الدعاارة التي اجتاحت بيوتنا منذ أمد بعيد.

صالح الذهبي

## بعد إصدار أغنية تسيء للأمازيغ



مانى الوشاحى

وأشارت أمانى في نص الدعوى، توصلت الجريدة بنسخة منه، إلى أن الشعب الأمازيغي لديه حضارة خلقة تمتد جذورها ألف السنين .. كما أن لديه وعي كبير، كما أشارت إلى أن الأمازيغ هم السكان الأصليين لشمال أفريقيا قبل الفتح العربى .. ولازالوا يشكلونأغلبية السكان .. وبلغ تعدادهم الحالى أكثر من 40 مليون نسمة.

وقد يكون من الازم الاحاطة إلى أن المادة 40 من الدستور المصري تخصل وتدعو لعدم التمييز بين المواطنين .. كما أن المادة 47 من الدستور تقرر حق التعبير في حدود القانون .. وحيث أن المادة 64 من الدستور تقرر سيادة القانون أساسا للحكم في الدولة .

وحيث أن ما قام به المشكو في حقه قد تم في علانية .. وهو مازال يردد ويسمعه الملايين عبر شبكة الانترنت .. وهذا هو الركن في جريمة السب العلنى .. الأمر الذى حدا بالبلجنة إلى أن تتوجه بهذا البلاغ .. بغية التحقيق قضائيا مع المشكو في حقه .. وفقا للمادة 306 عقوبات والمادة 171 عقوبات .. فيما قام به من سب صريح للأمازيغ على النحو المبين يصدر هذا البلاغ .

وقد يكون من اللازم ذكر أن محكمة النقض قد استقرت على (المراد بالسب في أصل اللغة، الشتم، سوء إلاطلاق اللفظ الصريح عليه، أو باستعمال التعارييف الذي تومنى إليه، وهو المعنى الملاخوظ في اصطلاح القانون الذي اعتبر السب كل الصاق لعن أو تعبير يحط من قدر الشخص نفسه أو يخدش سمعته لدى غيره) .. (طعن رقم 782 لسنة ١٩٦٩/٦/٣٩ بلسنة ١٩٦٩) .. وإن البلاغة تستند إلى نص المادة 3 من قانون الإجراءات الجنائية .. التي تعطيها حق الإبلاغ، الأمر الذي يجعلها تدعى بالحق المدني ضد هذا الفعل وألمسكو في حقه بمبلغ مائة ألف جنيه مصرى على سبيل التعويض المدنى .

وتطالب البلاغة بوقف إذاعة هذه الأغنية (المصرى) من شبكة الانترنت .. لما سوف تسببه من أضرار للمصالح المصرية فى دول شمال إفريقيا كلها .. بما يهدى مصلحة مصر العليا التي تعزز بها كما تعزز بأصولها الأمازيغية.

## خلفيات متابعة أعضاء الكونكريس العالمي الأمازيغي



بناءً على طلب من ساكنة أزغار المتواجدة في الأراضي السالالية لآيت سوكو و التي تعيش وضعيّة مزدوجة نظراً لغياب البنية التحتية كالطرق والماء والكهرباء و الصحة والتدرس والسكن اللائق قامت مجموعة من الجمعيات المتممّة للمنطقة برئاسة الكونكريس العالمي الأمازيغي بزيارة للمنطقة قصد الإطلاع على أوضاع الساكنة وإنصات إلى مشاكلها بعد أن تعرضت للتهديد والترهيب من طرف قائد ملحقة الحمام المعروف بعادته للفقراء والمغوزين الذي حاول تمرير مشروع غير معروض بالعام والآهداف، وبدل أن ينحو هذا القائد منحى الجمعيات ويأخذ بعض العناصر أفكار السكان التجأ إلى الأساليب المخزنية العتقة من خلال رفع دعوى قضائية ضد ست جمعيات من المجتمع المدني وهم أقبوش النوري مثلاً لجمعية أزغار للتنمية والكونكريس العالمي الأمازيغي وبعد العزيز توفيق مثلاً لجمعية أزغار والكونكريس العالمي الأمازيغي وبعد الحميد مفتوح مثلاً لجمعية تونازور والكونكريس العالمي الأمازيغي وحسن زقان مثلاً لجمعية أزغار للتنمية وأكضا الحسين مثلاً لجمعية تافروaman والكونكريس العالمي الأمازيغي وناصرى احمد مثلاً لجمعية تافرنانت، متهمًا إياهم بتحريض الساكنة على رفض المشروع الذي هو في طور النقاش مما يؤكد أن هذا القائد تحكمه خلفيات أخرى غير مصلحة السكان، وسيتم الاستئناف إلى أعضاء الجمعيات المتهمين بالتحريض في غضون الأيام المقبلة الشيء الذي يتطلب خلق جهة للدفاع عن أحقيّة الساكنة في التواجد على أراضيها ومنع محاولات التهجير التي يرغب قائد ملحقة الحمام القيام بها وكذلك دعم الجمعيات في محنتهم هذه.

● أقبوش النوري  
عضو الكونغرس العالمي الأمازيغي

## إسْتَهْدَافُ أَعْضَاءِ الْكُونِكْرِيسِ سَلْوُكْ عَنْصَرِي

2- تعتبر محاكمة أعضاء الجمعيات المعنية محاكمة لساكنة التي أبانت عن صدود غير مسبوق مؤكدين أننا كجمعيات سنديق أوبياء للدفاع عن مصالح الساكنة منها كان الثمن.

3- أن استهداف أربعة أعضاء من المجلس الفدرالي للكونكريس العالمي الأمازيغي ضمن الجمعيات المست هي سلوك عنصري من طرف هذا القائد الذي أبان مرات عديدة كرهه للأمازيغ وقد وقع على البيان كل من أقبوش النوري: الكونكريس العالمي الأمازيغي، جمعية أزغار، عبد الحميد مفتاح: الكونكريس العالمي الأمازيغي، جمعية تونازور، عبد العزيز توفيق: الكونكريس العالمي الأمازيغي، جمعية أزغار، أكضا الحسين: الكونكريس العالمي الأمازيغي، جمعية تافرونانت لحسن زقان: جمعية أزغار للقصص / جمعية أزغار للتنمية، - احمد الناصري: جمعية تافرنانت محاولات التهديد والترهيب.

## محاكمة تابي النسيان معركة إغزار ووشن



نظمت جمعية أمرزوبي للدراسات التاريخية وال מורوث الثقافي ندوة تاريجية بمناسبة الذكرى المائوية لمعركة إغزار ووشن تحت شعار "معركة إغزار ووشن ملحمة تابي النسيان" بالركب الثقافي بالناضور مساء يوم الأحد 22 نونبر، بتاكيير من الاستاذ محمد أحبيان والاستاذ عبد الرزاق العسري وقد تطرقوا في مداخلاتهم إلى المحيط العام للمعركة مع جرد لأهم النتائج التي ترتبت عنها.

في البدء رحب السيد ياسين عمران بالحضور، ليعطي الكلمة لأنديش إيدير الذي تحدث باسم جمعية أمرزوبي في كلمته التي دعا فيها إلى الإعتناء بالتاريخ الوطني وتدریسه دون حمولات سياسية. أما في مداخلة الاستاذ العسري فقد اعتبر أن هناك تشابهًا بين مفهومي الشريف محمد أمرزيان و مولاي محمد، كما نوه الاستاذ بالقاومة الريفية خصوصا فيما يتعلق بمعاملة الأسرى، ليضيف أن المقاومة كانت ذاتية كما أشار أن المخزن المغربي لم يقدم أية مساعدات تذكر لهذه المقاومة ...

و لإغذاء النقاش تم عرض ولأول مرة بعض الأشرطة الإنسانية التي تتحدث عن هذه الحقبة، إلى جانب مداخلة حميد الشريف محمد أمرزيان صالح أمرزيان الذي صفق له الجميع. ليهدي له رئيس الجمعية السيد سمير بودواسل لوحة تذكارية لصورة جده.

و قد غصت جنبات القاعة بالحضور الذي كان متطلعاً لمعرفة المزيد عن هذه المعركة، وبموازاة مع ذلك تم تنظيم معرض الكتاب.

## بيان الكونكريس العالمي الأمازيغي بمناسبة الذكرى 16 للإعلان العالمي لحقوق

والعالم يحتفل بالذكرى 16 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان بتابع الكونكريس بقلق شديد قضية مقتل الناشط الأمازيغي احمد الحمراني على إثر حادثة سير ملبيا، بنفس السياريو الذي تمت به مذبحة الأدب والمناضل الأمازيغي سعيد سيفاو المحروم عام 1979. كما يتابع الكونكريس العالمي الأمازيغي، إذ يتبع القضايا السالفة الذكر، فإنه يعلن للرأي العام مالي: - تضامنه مع جميع المعتقلين والمتابعين المذكورين وعائلاتهم. - مطالبتة بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين بأمكانكس وتغحيجه. - إدانة الشبيبة للسلوك التهديدي والترهيبى الممارس من قبل قائد ملحقة الحمام بميريت وأعتبره هذه المتابعة استهدافاً للكونكريس العالمي الأمازيغي السادس لساكنة أزغار. - استكاره للهجمات الدموية الموجهة ضد الحركة الثقافية الأمازيغية بمختلف الواقع الجامعي. - مطالبتة بفتح تحقيق جدي للوقوف على ما جرى بتغحيجه ومتابعة المسؤولين على قمع المسيرة السلمية المطلبة. - تقديمها التعازى الحارة لعائلة احمد الحمراني ومطالبتة بفتح تحقيق جدي للوقوف على حقيقة مقتله.

● الكونكريس العالمي الأمازيغي  
رشيد رخا

## اللجنة المكلفة من منظمة تاميرون تتبع أحداث تاغجيجت تقرير أولي عن أحداث تاغجيجت

مبشرة بعد أحداث تاغجيجت يوم 12/01/2009 اجتمع المكتب الوطني لمنظمة تاميرون، حيث أصدر بياناً ندد فيه بما وقع وشكل لجنة لمتابعة الملف ومساعدة المعتقلين، وتضم كل من الأستاذة لطيفة دوش، أحمد بارشيل، محمد أكوناض وعبد الله صبري عن المكتب الوطني. وفتحت اللجنة في وجه جميع من أراد الاتصال بها من إيمتيتون. وفي يوم 14/12/2009 سطرت اللجنة برنامجاً لها، بحيث ستحضر الجلسة الأولى المقررة في الثانية بعد الروا ويعدها ستاتحة بتغحيجه للقاء المواطنين والهيئات المنتخبة. تكونت اللجنة التي وصلت إلى أكليم من الأستاذة: أحمد بارشيل، عبد الله صبري وحسن بنسووكاس بعد أن تعرّف الذهاب على الأستاذ محمد أكوناض وتوقف رحلة الاستاذة دوش بكافدار بسبب انعدام وسائل النقل إلى أكليم. حضر الجلسة إلى جانب تاميرون مظمّنات حقوقية أخرى محلية ووطنية وكذا أسر المعتقلين. في بداية المراقبات تقدّمت هيئة الدفاع، التي تتكون من 11 محام حاضر و 25 مؤازرة، دفاعاً في الشكل الذي أعدت به الملفات، معتمدة في ذلك على ما ورد في تقرير الضابطة القضائية حيث تخلص إلى: × وقوع حالت الاعتقال التعسفي في حق الطلبة من الساعة الرابعة مساء إلى الساعة الحادية عشرة ليلاً. × عدم تطابق المسطرة المراسلات خلال الإجراءات المتخذة بالإطلاع على المراسلات التي وجهت من جميع حواسيب أحد نوادي الانترنت بتاغجيجت. وبعد الاستئناف إلى المعتقلين ومرافقات هيئة الدفاع، بدا لجميع المتابعين أن كافة المتابعين واهية وغير مؤسسة ويتبّع ذلك في: - بالنسبة للاعتداء على موظفي الدولة، فقد تم التأكيد من أن الطلبة اعتقلوا قبل التراشق بالحجارة، وأن القوات العمومية هي السباقة إلى تعنيف السكان. - بالنسبة للتجمهر المسلح، فيعد إلقاء القبض على المعتقلين وسط الأحداث ونقلهم إلى مقر الجماعة، أخضعتهم الضابطة القضائية لتفتيش دقيق ولم تجد معهم سوى ملفات وشهاداتهم المدرسية. - بالنسبة للتهمة الخطيرة المتعلقة بإثارة العنصرية والتمييز العرقي فلا تبني على أي فعل حقيقي سوى أن المعتقل يحمل معه USB من بين ما فيها ببيان قدمين للحركة الطلابية بالجامعة. - تأكيد مثل النية العامة في تعقيبه أنها لا تتبع الأضنان على حريثم في الرأي بل على أساس التجمهر المسلح. - كمقابل ذلك صرخ الطلبة المعتقلين أنهم تعرضوا للتعذيب بالركل والرفس بالعصي والشتم واسعاتهم شتى عبارات التحقيق والتذليل في مقر الجماعة وخلال عملية نقلهم إلى أكليم. وفي تدخله الأخير ناقش الاستاذ أحمد بارشيل المتابعة الخطيرة والأولى من نوعها على الصعيد الوطني والمتعلقة بالتحريض على التمييز العنصري والكرهية والعنف، مشيريا إلى أن الدفاع عن أمازيغية المغرب حق جميع المواطنين يخوله القانون. وإثارة النية العامة للمتابعة بالعنصرية، التي تنتظم تحت قانون مكافحة الإرهاب، لأول مرة ضد فاعل أمازيغي سابق خطيرة قد تؤدي إلى ردود أفعال على الصعيد المحلي والوطني والدولي. بعد مداولات دامت إلى يوم الغد، فوجئنا بأحكام ثقيلة صدرت في حق المتابعين تتراوح بين سنة وسبعين شهر جبساً نافدة وغرامة مالية قدرها 500 درهم لكل واحد منهم. وهو الحكم الذي تم الطعن فيه بالاستئناف مباشرة من طرف كافة هيئة الدفاع ولفائدة كافة المعتقلين.

إن الأحداث يمكن تلخيصها فيما يلي: - بتاريخ 01/12/2009 نظم بتاغجيجت احتجاج طلابي سلمي روتيني، على غرار ما يقع في مناطق المجاورة (أفران، تينغير، بومالان دادس...). يحاول من خلالها الطلبة لفت أنظار المسؤولين إلى آحوالهم المزرية. - قائد تاغجيجت يتحمل حزءاً كبيراً من المسؤولية مما ألت إليه الأمور من تعنيف وترهيب للمواطنين بتغحيجه في مغرب حقوق الإنسان وزمن الإنصاف والمصالحة، حيث رفض الحوار المباشر والجدي مع المحتجين ولجا إلى خيار القمع ولغة الترهيب. - تم تشتيت المحتجين دون احترام المقتضيات المنظمة لذلك القانون.

دامت ثقافة حقوق الإنسان عالية عن العقليات السلطوية الضيقة للتواقين إلى سنوات الرصاص عاش أبناء تاغجيجت أبطال نضال الوحدة الوطنية

× ملحوظة: سيتم إعداد التقرير الشامل للجنة بعد قرار محكمة الاستئناف.

● عن اللجنة  
عبد الله صبري  
أحمد بارشيل

## بيان موقع من طرف مجموعة من الفعاليات الريفية تضامنا مع عائلة المناضل الريفي كريم مصاوح

استمرا راما مسلسل المضايقات والتهديمات والترهيب المنهج والمستمر الذي يتعرض له المناضلون الأمازيغيون بالريف وأفراد عائلاتهم من طرف الأجهزة الأمنية المخزنية، علينا نحن الفعاليات الريفية بالشاتن والريف الكبئين، وإستنادا إلى بيان اللجنة التحضيرية لحركة من أجل الحكم الذاتي للريف الصادر بتاريخ 28 ديسمبر 2009 بحيثيات انتهاء عناصر من الدرك الملكي بتاريخ 16 ديسمبر الماضي لحرمة بيت عائلة المناضل الريفي كريم مصاوح النسق العام للجنة التحضيرية للحركة من أجل الحكم الذاتي بالريف، وإخضاعهم قسرا للتحقيق والمضايقات والتعرض دون أدنى مبرر قانوني يذكر.

يحدث هذا في مغرب رسمي يتغنى بلغة طي صفحة الماضي، والصالحة مع الريف والقطع مع الإنتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وإقرار دولة الحق والقانون.

أمام هذا الوضع نعلن نحن الفعاليات الريفية الموقعة أدناه للرأي العام الحقوقية بالداخل والخارج.

- تضامناً المطلق مع جميع أفراد عائلة كريم مصاوح في محنتهم مع المغرب العهد الجديد.

- نعتبر ماجرى مساً مباشراً بكرامة أفراد عائلة وانتهاكاً خارقاً لحقوقهم الفردية.

- ادانتنا بشدة لهذه الممارسات البوليسية في حق عائلة مصاوح.

مطالبتنا للرأي العام الوطني والدولي منزيد من التضامن والمساندة لعائلة الناشط الريفي كريم مصاوح إمام هذه الإنتهاكات في حق أفراد عائلته، كما نؤكد استعدادنا وعزمنا المبئي لمواجهة وفضح كل مستجد في الموضوع عبر الطرق المناسبة كما لا يسعنا وعبر هذا البيان أن نحيي كل أبناء الريف الشرفاء في الداخل والشتات المنسكون بهموم ومستقبل الريف الكبير والمحابهون لخطط مخزن المركز ومربيه الوظيفيين بالمنطقة وندعوهم إلى المزيد من العمل والتنسيق وترك الاختلافات الثانوية في الهاشم خدمة للشأن الريفي العام.

## أيت غيفوش يدلون الأحكام الصادرة في حق معتقل القضية الأمازيغية

أدانت استثنائية أمكناس مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية مصطفى أوساي وحميد أوغيشوش بـ 10 سنوات سجننا نافذة وغرامة مالية قدرها 50 ألف درهم لكل واحد منها. كما أدانت كل من محمد الشامي، محمد النواوي، يوسف أيت الباشا، ويونس هجي بـ سنة سجننا نافذة وغرامة مالية قدرها ألف درهم لكل واحد منهم. فيما تمت تبرئة كل من عمر ودي، بيدر أيت القايد، محمد زدو، عمر التغلاوي. ومن المقرر أن يتمثل المناضلون أبراهيم حدوشي ومباروك بمروان يوم 15 فبراير 2010، وكذا المناضل سالم أوياسو يوم 7 أكتوبر 2010 أمام استثنافية أدار.

وأمام استمرار مسلسل المحاكمات الصورية والعرقية ضد الإنسان الأمازيغي، غير بيان صادر عن تنسيقية أيت غيفوش، توصلت الجريدة بنسخة منه، عن إدانة للأحكام الجائرة الصادرة في حق المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية، والقمع الذي يطال الانتفاضات الأمازيغية الجنوب الشرقي، تغحيت، تيري ورو، الكتاري، سيوا...، وبكل الممارسات المخزنية اللامسؤولة ضد الإنسان الأمازيغي (اختطافات، اعتقالات، تزعزع الأرضي، مضايقات، متابعات...). متشياً (البيان) ببراءة المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية وبراسن التضالي الذي رسمه كل شهداء ومعتقل قيم تمورغا. واعتبر البيان أن ذات الأحكام جاءت تحت لهم زائفه كان الهدف منها تضليل الرأي العام على حقيقة خلفيات الإعتقال الذي تتعرض له المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية، بالإضافة إلى غياب أدنى شروط المحاكمة العادلة؛ مما يؤكد لا ديمقراطية ولا عدالة ولا استقلالية ما يسمى "بالجهاز القضائي المغربي"، على حد تعبير البيان المذكور. وتضامناً منها مع المعتقلين الأمازيги، نظمت التنسيقة مجموعة من الوقفات الإحتجاجية وهي الوقفات التي نددت فيها بسياسة التهميش والإقصاء المنهجية ضد أبناء الجنوب الشرقي وبالإنتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي تعرفها مختلف بقاع تمارغا.

في معركة دامت سنتان

## الطفل سيفا وبولجاوي ينتصر على وزارة الداخلية

بعد جلسات ابتدائية واستثنافية ضد وزارة الداخلية، نجح الطفل سيفا في انتزاع حقه في التسجيل في سجلات الحالة المدنية. وكان والد سيفا المناضل الأمازيغي ادريس بولجاوي المؤازر من قبل الأستاذ المقترن الحو صبري، قد رفع دعوى قضائية ضد ضابط الحالة المدنية باللحقة التاسعة بمكناس، بإدارية المدينة التي قضت بإلغاء قرار الضابط هذا الأخير الذي لم يرقه منطق الحكم الابتدائي والتوجه إلى استثنافية الرباط للطعن فيه. وبعد عدة جلسات، أيدت استثنافية الرباط وأدخر الشهر الفائت الحكم الإبتدائي الذي اعتبر قرار الضابط "شكلاً قراراً إدارياً سلبياً يجوز الطعن فيه بالإلغاء لتجاوز السلطة"، حلاوة على عدم وجود آية مراجعة قانونية أو واقعية لتبرير قرار الامتناع يجعله مشوباً بغير السبب ومغرياً لإلغاء. فهنيناً للطفل سيفا وبهذا الإنصراف الفريد من نوعه الذي تأتى بفضل صمود والديه ومؤازرة الأستاذ الحو صبري.

## استحضار روح المقاوم محمد لخضير الحموتي في الذكرى الخامسة والأربعين من رحيله

الهادي بباجي / أمين القاري  
[www.nadorecity.com](http://www.nadorecity.com)

بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لرحيل المقاوم محمد لخضير الحموتي نظمت جمعية أمزيان عشية يوم السبت 12 يناير الفائت بغرفة التجارة والصناعة والخدمات بالناضور، ندوة تكريمية للمقاوم بعنوان "الوفاء للرموز والذاكرة التاريخية للريف" بحضور إبن المقاوم الراحل

لخضير الحموتي وتنشيط من الأستاذ الباحث سعيد باجي و الأستاذ محمد زاهد.

وقد أفتتح أشغال هذه الندوة المسير محمد الهاشمي باستعراض مختلف الأنشطة الثقافية التي نظمتها جمعية أمرزيان خلال

السنة الجارية ويعطاء نبذة مختصرة عن حياة المقاوم الراحل محمد لخضير الحموتي منذ ولادته سنة 1936 بقبيلة قبوايا ببني انصار مروراً باعتقاله سنة 1955 بمدينة مليلية وانتهاء باختطافه واغتياله سنة 1964 بالجزائر.

وتقرباته إلى كل من جمعية أمرزيان صاحبة هذه الباردة وإلى الأستاذين الباحثين ووسائل الإعلام وإلى كل الحضور، وقد اعتبر أن والده المغتال من بين الرموز الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل المساعدة في استقلال بلدهم بل و حتى ببلاد الجزائر غير أن النسيان قد طالهم وأصبحنا لا نعرف عنهم شيئاً. وقد استعرض بعض القصص من حياة والده قبل إغتياله ودوره الهام في المساعدة إلى جانب رواد الثورة الجزائرية وفي تحرير الجزائر سنة 1962، وذكر أن بعض حكام الجزائر يقرؤون بذلك صراحة، إذ أن محمد بوضياف

يستقبل عائلة الحموتي سنة 1992 بقصر المرادية و تولى تقديرهم إلى الحضور وركز على أن قبيلة مزوجة بالناضور وبالخصوص المجاهد محمد لخضير الحموتي قدم للجزائر للحصول على استقلالها ما يقمه للبلد الغرب

وخلال تدخل الأستاذ الباحث سعيد باجي، ذهب بكل من جمعية أمرزيان لبحثها الدائم و المتواصل عن الأسماء التي طالها النسيان و التعريف بهم / بجريدة العالم الأمازيغي التي أصدرت مؤخراً ملفاً شاملاً حول المقاوم محمد لخضير الحموتي وكذا تحملها مصاريف إصدار كتاب "يوميات مقاومة مغتال".

وقد حاول الباحث سعيد باجي تناول موضوع المقاوم المغتال في سياق تاريخي عام، حيث اعتبر أن اختطاف واغتيال هذا المقاوم يأتي ضمن خانة إشكالية العلاقة بين المغرب والجزائر منذ دخول الاستعمار لذهني البلدين وخصوصاً إنطلاقاً من انتقالات السلطان عبد الرحيم للأمير عبد القادر مروراً بأحداث سطيف سنة 1945 بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية و حادث اختطاف السلطات الإستعمارية الفرنسية للطائرة الجزائرية المقلة للزعيم الجزائريين الخمسة في أكتوبر 1956 وصولاً إلى حرب الرمال سنة 1963 واغتيال الحموتي سنة 1964

## حركة التحرير المغربية والإستقلال المنقوص

هذا هو العنوان الذي يحمله كتاب جديد للباحث والمؤرخ المغربي الدكتور زكي مبارك. عنوان مثير له دلالات تاريخية وسياسية لأنّه يشرح الأسباب والخلفيات التي أدت بالحركة التحريرية المغربية إلى القبول والإكتفاء باستقلال منقوص خلال المفاوضات التي تمت بين أول حكومة مغربية وطنية والسلطات الحكومية الفرنسية والإسبانية... في وقت تم تغييب وتهميش ممثل الحركة التحريرية التي كانت تطالب باستقلال تام والسيادة المغربية على كامل التراب الوطني بما فيه أقاليمنا الصحراوية ومدينتي سبتة ومليلة وكافة جزر المتوسطية... في هذا الكتاب يشرح الباحث الدكتور زكي مبارك المراحل والمحطات التاريخية التي أدت إلى هذا الإستقلال المنقوص الذي مازال مغارب الحاضر يشكوا منه... ميزة الكتاب، أسلوبه السهل واعتماده على وثائق وطنية وأجنبية تجعل منه مصدر أساسياً لمعرفة فترة من كفاح الشعب المغربي من أجل حرية.



**ما هي الأمازيغية التي نطالب بها؟ ومن هم الأمازيغيون الذين نتحدث عنهم؟**

الفنان الأمازيغي حميد انرزاف لـ «العالم الأمازيغي»

## الفنانون الأجانب يستعمرن التلفزيون المغربي

■ تناولها في أغانيه  
الفنان يمكن أن يبدع في أي مكان، لأن الإلهام الشعري والفن لا يرتبط بمكان معين، أما هجرتي إلى خارج أرض الوطن فهي مؤقتة، ولا تستغرق وقتا طويلا لأنني أفضي معظم أيام السنة في المغرب.

● ما هو تقييمك للمهرجانات التي نظمت بمنطقة سوس خلال الصيف الماضي، هل تعكس إيجابا على الفنان الأمازيغي أم لا؟  
المهرجانات الكبيرة تهمش الفنان المحلي مادياً ومعنوياً،

والكل يعرف أن منظمي المهرجانات يمتحنون كامل الأهمية للفنان الأجنبي بينما لا يحصل الفنان المحلي إلا على فنات الموائد، وهذا ظلم وإجحاف في حق الفنانين الأمازيغ بمنطقة سوس. وهذا لا يشرف المنطقة ولا الفن الأمازيغي، الذي يتعرض لالقصاء في عقر داره فيما يالك في باطن مناطق المغرب، التي لا تجد فيها الأغنية الأمازيغية حتى موضع قدم. الفنان الأمازيغي مناضل يكافح كي تبقى الأغنية الأمازيغية على قيد الحياة..

● ما هو رأيك في دور النقابة المغربية للمهن الموسيقية في الدفاع عن المهنة؟  
لحد الآن لم أنس أي تدخل إيجابي من طرف النقابة المغربية للمهن الموسيقية لدعم الفنان الأمازيغي، وهذا ليس رأي الشخصي بل رأي يشاطره العديد من الفنانين. فنان مطالب من القائمين على النقابة تغيير عقلياتهم وطرق تسييرهم التي لا تشرف الفن الأمازيغي ولا منطقة سوس ولا العمل النقابي...).

● كف تنظر إلى المكانة التي تحملها الأغنية الأمازيغية في وسائل الإعلام المغربية؟  
■ الفنانون الأجانب يستعمرن التلفزيون المغربي، مقابل إقصاء شبه كل للفنان الأمازيغي الذي لا

يمكن مشاهدة أعماله الفنية إلا نادراً... واعتقد أن ميلاد الإذاعات الخاصة ساهم في رفع جزئي للحصر المضروب على الأغنية الأمازيغية في وسائل الإعلام... وإذا كانت الإذاعات الخاصة تتبع على مدار اليوم أغاني الفنانين الأمازيغ، فإنها في المقابل لا تلتزم بأداء مستحقات الفنانين لفائدة المكتب المغربي لحقوق المؤلفين.. الفنان يستمع يومياً إلى أعماله الفنية في الإذاعات لكنه محروم من تلقى تصفيه من مكتب حقوق المؤلفين، حيث يتلقى الفنان بعد سنتين من الانتظار بتوصله بشيك يحمل مبلغ تافها، لا يتجاوز في أحسن الأحوال مبلغ 150 درهم...

● حاوره: إبراهيم فاضل



● في البدء كيف تقدم نفسك لقراء الجريدة؟  
● أسمى بایح حميد وأسمى الفنان انرزاف، أنا من مواليد سنة 1972 بدار السوانح جماعة سيدي ببلي، لكنني نشأت وتترعرعت في أكاديم، وتحديداً في بندرسكاو والدشيرة.

● متى بدأت مسيرتك الفنية؟  
● في سنة 1994 بدأت مسيرتي الفنية بعد أن كونت فرقتي الخاصة، وقبل هذا التاريخ كنت عضواً في مجموع

لحسن بيزنكاش، حيث أصدرنا 14 شريط صوتي وشريطين بالصوت والصورة، وشاركتنا في العديد من السهرات... وقبل ذلك أسست فرقة تحمل اسم «أقبال» سنة 1986 أنتحت شريط صوتي واحداً سخلي في سنة 1988، قبل أن التقى لحسن بيزنكاش ونؤسس فرقة جديدة تحت اسم انرزاف.

● كنت عضواً في فرقة موسيقية مع مجموعة انرزاف لحسن بيزنكاش ماذا تم الفراق بينكم؟  
● من سنة 1989 إلى 1994 كنت متنبماً إلى نفس

الفرقة مع لحسن بيزنكاش، بعد ذلك افترقنا وأختار كل واحد منا طريقه... الفنان في الفرقة الموسيقية مثل الطائر في العرش، فعندما يستعد الطائر، ويصير بإمكانه التحلق عاليًا في السماء لا يقلع عائداً إلى العرش الذي ولد فيه بل يؤسس عشه الخاص... لا وجود لأي خلاف بيني وبين لحسن بيزنكاش الذي أكن له كامل� الاحترام، ولا زالت علاقتنا مستمرة وطيبة مع جميع الفنانين سواء الذين لازموا يمارسون في الساحة أو الذين اعتزلوا الفن.

● هل تتعامل مع كتاب الكلمات والشعراء في انتقاء أجود النصوص؟  
● بعض النصوص هي من إنتاجي الشخصي، والبعض الآخر من إبداع شعراً وملحنين وكتاب

كلمات ومهتمين بالحفل الموسيقي.. أما الأغانى فهي في جملتها من تأليف الشخصي، كما أحصل على بعض المواضيع من لدن أصدقائي..

● كم يبلغ عدد الشرطة التي أصدرتها إلى اليوم؟  
● يصل عدد الشرطة التي أصدرتها إلى الآن

حوالي 22 شريط صوتي، بالإضافة إلى شريطين بالصوت والصورة، وأنا حالياً منهمك على إعداد شريط جديد سيري النور بالتزامن مع عيد الأضحى القادم..

● هاجرت مؤخراً نحوmania، الم يكن للهجرة تأشير سلبي على مسيرتك الفنية؛ لأنك تعيش في مجتمع مختلف، يصعب أن تتعثر فيه على مواطن

ظل طوال حياته وفي المبادئ السامية من المنظور الفكري التقديمي اللامتنمي لأية جهة، فأعطيت المثل في الاستثناء، وحمل شعلة الفنان الأمازيغي الحقيقي المتنز، دافع بالكلمة الأمازيغية حتى تجاوزت خط الزعماء والصحف الحزبية، وانفخاره في قصيدة أكرين ما هو إلا تعبير صادق عن معاناته الجماهير ضد الغلاء في المعيشة الذي مس الفئة المحرومة من الطبقة الشعيبة في بداية الثمانينيات، وتعرض بعدها المضايق ومحنة الاستفزازات.

إن الحديث عن فقد الأغنية الأمازيغية المرحوم الحاج محمد الدمسيري، حديث ذو شجون، تكون حل فترات حياته الفكرية كانت كفاح بمعناه الواسع، بوطننته وسخائه ومعانقته للقضايا، وهموم بلاده وشعبه وتتابع مسيرته النضالية عن كثب، وغيرته عن الثقافة الأمازيغية لغة وفكرة وفناً، بل المدافع عنها، ولم يخلو أي جمع أو سهرة أو حفلة إلا وساهم فيها، وكان الداعية إلى العناية بالأمازيغية لتأخذ المكانة اللائقة بها ضمن المضائق ومحنة الاستفزازات.



مات «الحاج محمد الدمسيري» بعد أيام من

إحياء له سهرة بامتناؤن والتي قال فيها لزميله «الرئيس بوبكر أشتوك» أنه أن الأوان كي يتقاعد، فالتحق بالحاج بليد، بوبكر ازعرى، سعد اشتوك، الحسين جانطي.. والنون وقد مر على وفاته 20 سنة ستسائل: هل جاد الزمان علينا بمثله؟

ذاك سؤال طرحة ولا تهمي الإجابة عنه بقدر ما يهمني طرحة، إلا أن الحقيقة التي لا يحب أن تستهين بها هي أن هذه العشرين السنة التي

قدنا فيها «الدمسيري» ظلت الساحة الفنية

الأمازيغية خالية من زعيم قادر على حمل المشعل

الذي سقط من بين يدي الراحل.. كما فقدت هذه

الساحة أيضاً فنانين كبار أمثال: محمد بونمير،

سعید اشتوك، جامع الحامدي، جوجين، مبارك

أیساري..

وفي هذه الفترة كذلك بزرت مجموعات غنائية

نسوية لا تندع بل تستهلك ما تم غناوه في شكل

بنات أو طالب، بنات أودادن، بنات... بل أكثر

من ذلك لاحت في الأفق مجموعات ظهرت بانها

تحسيي الأغاني القديمة (قصائد الحاج عمر

واهروش، قصائد احمد بيزماون، قصائد الحاج عمر

أمنتاك...) رغم أنها تسيء إلى ذلك لكون أغنية

الرئيس تبني دائمًا في الذكرة حية ولا تحتاج

إلى من يحييها..

مررت 20 سنة إذن على وفاة الحاج محمد

الدمسيري ولم يتحقق أي شيء «للرئيس» بل

لزالت مهرجانات بلاده تستدعى فنانين أجانب

يمايين الراهمن وكأن رحمه الله إن حالفه (هـ)

الحظ وتم استدعاوه قبل راهم معدودة..

مررت 20 سنة وقنوات بلاده لزالت تخوض

إصراباً مفتوحاً ضد الفنانين الأمازيغيين فتصبح

ونتسى على أغاني غريبة وغريبة دون استحضار

فنه تكريماً له.. إذن لا زالت دار لقمان على حالها..

● الحنفي ماحا  
إيتمناؤن

الغربية. المرحوم «الحاج محمد الدمسيري» لا يخالف من قول الحق لومة لائم، متحمل بذلك الأهوال والأفات متحديا كل العارقين التي وقفت في طريقه غير ما مرة، وبذلك تسامت همته وتعالت معنوياته بالرغم من كل الحيثيات والاعتبارات، عطاءاته الشعرية لا تند ولَا تخصى في ميدان الأغنية الأمازيغية.

ومعاملته الإنسانية مع «الروابيس» والمجموعات الحديثة في المستوى، وقد تلتمذ على بيده عشرات من الفنانين والفنانات، وكان مدرسة قائمة بذاتها أعطت المزيد في «الروابيس». المرحوم «الحاج محمد الدمسيري» اعتبر ضيف حياته حانة، بعد أن أودت بأشعاره ما يحس به في هذا ورغم ذلك ظل وفيا لرسالته إلى أن فارق الحياة، يقول :

Umengh s rebi ligh ur nederk a sul nekerz Ula nega sul i temzgida a gis necerd nega lmujib ifla yi lmujib ula afud في يوم السبت 11/11/1989 انتقل إلى رحمة الله بعد أن قضى ما يقارب الشهر وهو يصارع المرض، بل أمراض مزمنة في جو من الوحدانية... مات الحاج محمد الدمسيري حسدياً، لكن أعماله الفنية وعscarات فكره لن تموت أبداً، بل بقيت خالدة بعنوان المثقفين والجمعيات.. مات الحاج محمد الدمسيري في صمت كمام يموت كافة الشعراء الأمازيغيون، وبموته فقدت أسرة الفن لديهم ووطنهم والذي حدم الكلمة الصادقة والمغيرة عن طموحات الشعب الأمازيغي.. مات الحاج محمد الدمسيري لأخذ حفظ تاريخه في «الروابيس» دونها وعلق عليها بذكر نزبه، وبقيت كمرجع للأجيال القادمة، بل نبراساً استضاء به كل فنان...»

## كرنفال بيلماون يجسد

## الاحتفال بعيد الأضحى بمنطقة سوس



من عادات عدة مدن بمنطقة سوس تنظيم ما يطلق عليه مهرجان بوجلود أو ما يسمى بالأمازيغية «بيلماون» وهو عبارة عن طربقة خاصة للاحتفال بعيد الأضحى، بحيث يقوم عدة شبان بارتداء جلود الأضحية من الأغنام والمعز بغزة أحداث جو تعطر طقوس احتفالات يكون الهدف منها جمع النقود لتتمويل الموسم الذي يقام بهذه المناسبة حسب خصائص كل منطقة من المناطق بهذه الجهة.

وكأن يقام بذلك بمدينة تارودانت باعتبارها ذات رخص تاريخي وثقافي ومحطة هامة من تاريخ الدولتين الموحدية والعلوية. وهناك من شبه سكان هذه المدينة بالفسيفساء، باعتبارهم خليطاً من سكان أصليين وزنوج من أصول القوافل التجارية لإفريقيا وعبد البوخاري في عهد مولاي إسماعيل حسب ما ذهب إليه بعض المؤرخين، مما أعطى بعداً آخر لعادات بيلماون وإن بقيت غير منتظمة ويطغى عليها الطابع الحماسي والتلقائي، حيث تلتئم في أوقات مختلفة طروف عاشها الزنوج في العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية زنجية محضة، فتحت أصواتها ينبعون في العيد من العادة بليلة العيد من الليلة السابقة على العيد، كما تطفى على الطابع الاحتفالي ما يطلق عليهم الحاز تقافية زنجية محضة، فرضتها فنونها على العادات والتقاليد التي تلتئم في رقصاتهم بحيث تعتبر الموسيقى الكناوية وموسقى الحاز تقافية

# oC oE oH oC oX Σ Y Le Monde Amazigh الحـلـمـ الـمـذـيـخـ

DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEIKH -DEPOT LEGAL: 2001/0008-ISNN:1114-1476 - N°116 Janvier 2010/2960 - PRIX: 5 DH /1,5 EURO

## L'autonomie est la socialisation de la démocratie L'exemple catalan discuté au colloque d'Alhoceima sur l'autonomie des peuples et des régions

La première table ronde a été dédiée au rôle des autonomies régionales dans le renforcement de la démocratisation de deux pays européens, en l'occurrence l'Espagne et la Belgique. Rachid Raha qui modérait la dite table ronde a fait une présentation comme quoi la monarchie et la démocratie sont compatibles, en se focalisant sur ces deux pays suscités. La Belgique est devenue un état fédéral en se basant sur des considérations linguistiques lorsque l'Espagne est passé d'un Etat centralisé en un état de régions autonomes, en se basant sur les revendications de trois régions historiques, à savoir la Catalogne, les Pays Basques et la Galice. Mais au moment de son application après la réforme constitutionnelle de 1978, le modèle a du être généralisé à tout le territoire espagnole où la démocratie régionale était de mise. Le succès de la transition démocratique espagnole, selon Raha, s'est basée en apportant la solution à trois grands défis, à savoir la résolution de statut des langues régionales, le découpage territoriale et la question de la laïcité. Par exemple, la question linguistique était tellement fondamentale qu'elle a été traité au sein de l'article deux de la Constitution. Pour élucider cette question de la relation entre le passage d'un état dictatorial vers un état authentiquement démocratique, le modèle catalan était le plus parlant, et qui a été soulevé par deux politiciens très actifs au sein de la politique actuelle de la Catalogne, le responsable des relations extérieures de Convergencia i Unio, M. Carles Llorens, et le député Joan Tarda d'Eusquerra Republicana de Catalunya (ERC). Le premier a parlé du processus historique qui s'est remonté à l'époque de la romanisation où l'état central voulait imposé à la péninsule ibérique une seule culture, une seule langue et un seul type de droit, le droit romain. Ainsi le latin, à exception des Pays Basques (Euskadi), a été imposé sur tout le territoire. Du premier au V<sup>e</sup> siècle, l'empire romain et sa christianisation a fonctionné selon cette prérogative uniformatrice. Avec la conquête musulmane de la péninsule ibérique, où les basques sont restés toujours aux marges, ayant un fait différentiel-, ont accentué une évolution différentielle de trois régions, au nord ouest les gallego-portugais, à l'extrême nord est le fait national catalan et les castillans au centre et au sud. Avec la reconquête du territoire musulman, on allait avoir trois dynamiques. Sur la côte atlantique, les galicien-portugais auront un esprit de navigateurs et de conquérants qui vont envahir l'Afrique et l'Amérique, sur la côte méditerranéenne et autour de Mallorque, les gens vont avoir une culture de commerce, basée sur des pactes et non envahissantes. Quant à la Castille, qui s'est engagée contre le monde musulman, entend son pouvoir militaire, même en Amérique et aux îles Canaries, en créant des dynamiques d'imposition partout et ayant de grandes conséquences internes. Selon Llorens, ces royaumes et nations, et surtout au XV<sup>e</sup> siècle, la monarchie commune tend à s'imposer au reste de territoire avec des psychologies différentes. Au XVIII<sup>e</sup> siècle, la Castille devient l'Espagne et commence à détruire les institutions catalanes, galiciennes et basques. Cette Espagne arrive même au Rif. Le moment d'imposition le plus extrême est venu avec l'accession au pouvoir de Francisco Franco, qui a essayé de liquider radi-



calement les langues et cultures, marginaliser les élites et détruire le patrimoine, sous l'objectif d'une « Espagne grande et libre ». La transition démocratique a permis, en fin de compte de rétablir et reconnaître le fait national basque et catalan. Au lieu de résoudre ce problème, on a voulu offrir café au lait à tout le monde, en parlant de la généralisation de l'état des régions autonomes et où la dite autonomie politique a été offerte aux régions qui ne l'ont jamais demandé. Ce processus a été fondamental pour le développement des régions surtout du sud, qui les a permis de les sortir de sous-développement, à savoir l'Andalousie, l'Extremadure, Murcie... Et il a créé des élites propres pour cela. Mais le problème national basque et catalan reste en suspens, du fait qu'il n'y a pas de reconnaissance national et qui s'est traduit sur le fait, par exemple au parlement européen on peut pas parler officiellement le catalan, ni le basque... Un autre problème en suspens est celui de financement en insistant que la Catalogne ne pourrait contribuer éternellement à développer le sud en garantissant la stabilité du pays... !

Le député Joan Tarda qui à son tour, en parlant des réalisations faites par le gouvernement catalan en faveur de la langue amazighe, a abordé à son tour le sujet en affirmant que la Catalogne est un pays de métissage, et que son actuel président est né en Andalousie, lorsque c'est impensable de voir un président de gouvernement à Madrid d'origine catalan. Pour lui, le système d'autonomie est une question de modernité et il affirmé qu'il ne peut y avoir de démocratie sans autonomies. Mais toutefois, il a insisté sur le fait que les citoyens ont le droit de décider et que le monde change rapidement, en donnant l'exemple de Kosovo qui a eu son indépendance récemment. L'Europe aussi change et sait articuler les états-nations ; En Catalogne Tarda a parlé du succès d'avoir un deuxième statut d'autonomie après celle de 1979, tout en gardant l'article 8 comme quoi l'armée a la mission de sauvegarder l'unité de l'Etat. Selon la Constitution espagnole, tout le monde a droit de parler la langue castillane et que le roi fut imposé par Franco. Selon lui, c'est grâce au républicanisme que l'état des autonomies pour tous a pu avoir lieu. Dans le nouveau statut d'autonomie de la Catalogne, il n'y est question de compétences des affaires sociales, de l'émigration qu'il n'y avait pas auparavant. L'autonomie c'est de dynamisme et c'est un instrument pour transformer la société, socialiser la richesse des citoyens et des peuples, c'est donner plus de vitesse à la construction d'un état démocratique, en définitive, selon Tarda, l'autonomie c'est la socialisation de la démocratie.

## Tamaynut-France se solidarise avec les détenus de Taghjijt

Tout à commencer par une simple manifestation pacifique organisée le 01/12/2009 par des étudiants de Taghjijt (un petit village à environ 190km au sud d'Agadir), dans le but de revendiquer leurs droits sociaux et culturels légitimes notamment: des moyens de transports, la bibliothèque, le logement, le centre culturel etc. malgré la nature civilisée de l'action, les manifestants n'ont pas été épargné par la descente massive des différents organes répressifs de l'Etat marocain. Ils sont intervenus violemment, pour disperser les manifestants et ont semé la terreur parmi la population de Taghjijt. Suite à cette intervention du makhzen, plusieurs militants ont été arrêtés et condamnés par le tribunal de Guelmim par peines injustes.

Boukfou Abdellah, le propriétaire d'un café Internet a écoper d'une peine d'un an de prison ferme et 500 DH d'amende, il est accusé d'avoir envoyé des informations et des photos sur ces événements.

Le blogueur Bachir Hazzam a été condamné à quatre mois de prison ferme pour «diffusion d'une fausse information portant atteinte à l'image du royaume concernant les Droits de l'homme». Bachir Hazzam a seulement posté un communiqué déjà rendu public sur la répression exercée par les forces de l'ordre lors de manifestation des étudiants à Taghjijt.

Abdelaziz Assellami : 6 mois de prison et 500DH d'amende.

Ahmed Habibi : 6 mois de prison et 500DH d'amende.

Mohammed Chouiss : 6 mois de prison et 500DH d'amende.

Suite à ces événements tragiques et ces condamnations injustes Tamaynut France exprime sa solidarité totale avec les étudiants de Taghjijt :

- Exprimer notre soutien inconditionnel et notre solidarité inébranlable avec la population de Taghjijt et tous Imazighen du Sahara (Tanezrouft)

- Dénoncer l'intervention violente et musclée par les forces de l'ordre, contre les manifestants,

- Condamner avec vigueur, les violations graves des droits humains commises par les forces de l'ordre dans un Maroc dit, un état de droit.

Nous revendiquons l'ouverture d'une enquête indépendante et impartiale sur les événements et déclarons à l'opinion publique nationale et internationale ce qui suit:

- Tamaynut France condamne fermement :

- l'intervention barbare de l'Etat pour disperser la manifestation de Taghjijt,

- les jugements injustes contre les étudiants de Taghjijt.

- les violences perpétrées à l'encontre des militants du Mouvement Culturel Amazigh dans tous les sites universitaires,

- Demander la libération des détenus et l'arrêt immédiat des poursuites contre les jeunes.

Le bureau de tamaynut-france.

<http://libika.net/2009/12/tamaynut-france-communique-de-soutien-a-taghjijt>



Fatih SAIDI\*

Avant toute chose qu'il me soit permis ici de remercier tous les organisateurs qui nous permettent de nous rencontrer aujourd'hui, pour la seconde fois, dans le cadre d'un colloque international consacré à la régionalisation.

Je remercie la confédération des associations culturelles amazighes du Nord du Maroc, le réseau des ONG du Nord pour le Développement et la solidarité ainsi que le Congrès Mondial Amazigh qui ont préparé activement cette rencontre.

Je vais tenter, au cours de mon exposé, de vous expliquer très brièvement l'architecture institutionnelle de la Belgique, ainsi que le contexte de sa création pour terminer ensuite, de manière plus concrète sur les avantages et les difficultés que nous connaissons en tant qu'entité fédérale.

Mais avant d'entrer dans le vif du sujet, j'aimerais poser trois préalables :

a. Quand j'évoque ici la régionalisation ou le fédéralisme avec mes lunettes belges, je parle de deux concepts qui peuvent paraître, a priori, antinomiques : l'autonomie et l'unité du pays. L'autonomie s'entend dans une autonomie législative et exécutive et l'unité du pays qui sous-tend une interaction étroite entre les entités fédérées et le fédéral ainsi que des compétences communes.

b. Je ne viens pas vous donner des leçons de morale ou des leçons tout court mais juste vous donner un aperçu de notre expérience belge qui est somme tout très courte (les régions viennent de fêter leurs 20 ans cette année). Je ne vous donne pas un modèle clé sur porte ou un mode d'emploi car la régionalisation au Maroc ne peut être construite qu'à partir de ses propres spécificités (géographie, population, cultures, langues, économie...) et à partir de ses besoins propres.

c. Je ne viens pas non plus vous dire que le modèle belge est un modèle parfait qui permet de résoudre tous les problèmes sociétaux, politiques ou autres. En effet, notre système connaît aussi des problèmes et des soubresauts et aujourd'hui, après avoir traversé une crise politique très sévère, nous sommes à la veille d'une réforme institutionnelle qui va s'annoncer dans les prochains mois et qui se prépare déjà activement au sein des partis politiques.

#### 1. Présentation sommaire de la Belgique Population (Chiffres au 1er janvier 06)

Région flamande	6.078.600
Région wallonne	3.413.978
Région de Bruxelles-Capitale	1.018.804
Total Belgique	10.511.382

#### \* Crédit

Entre 1815 et 1830 la Belgique faisait partie du Royaume des Pays-Bas gouverné par le roi Guillaume Ier. En 1830 un groupe de révolutionnaires prirent le pouvoir et constituèrent un gouvernement belge provisoire qui, d'une part, proclama l'indépendance de la Belgique et, d'autre part, installa le Congrès national (10 novembre 1830) qui élabora la Constitution belge. Celle-ci fut adoptée en février 1831. La Constitution sera rédigée en 1892 et en 1921 visant à élargir le corps électoral. Ce seront les seules réformes que connaîtra la Constitution au lendemain de son adoption avant celle de 1970 et autres (que j'aborderai plus tard durant mon exposé).

#### I. Un Etat unitaire

Au lendemain de la proclamation de sa Constitution, la Belgique se présente comme un Etat unitaire qui ne dispose que d'une autorité de contrôle qui s'adresse à l'ensemble du pays. Le pouvoir est central-

# Le système fédéral belge

Intervention de Fatih SAIDI au Colloque international

**"Tamazgha: pour l'autonomie des peuples et des régions" à Al Hoceima, 7 novembre 2009**

isé et fortifié afin de renforcer l'unité du pays. La constitution fonde la Belgique comme une monarchie parlementaire dont le socle est la séparation des pouvoirs : législatif, exécutif et judiciaire. Cette première constitution dote, au lendemain de la création de l'état belge, l'Etat central d'un pouvoir fort, afin de renforcer l'unité du pays. La constitution garantit également les libertés fondamentales du citoyen et stipule que tous les Belges sont égaux devant la loi. (1)

Le libre usage des langues y également garant et permet à tout citoyen de choisir la langue dans laquelle il s'exprime. Le français était la langue des autorités au lendemain de l'indépendance et seule la population flamande pauvre s'exprimait en néerlandais. (2)

Dans ce cas de figure, il faut néanmoins trouver des solutions pour le traitement des citoyens flamands.

Les décideurs politiques de l'époque font en sorte de ne jamais avoir de plaintes émanant de ces populations. Mais celles-ci,

1962, la frontière linguistique est fixée par une loi qui trace les limites des provinces, arrondissements et communes. La Belgique est divisée en quatre régions linguistiques : trois régions unilingues (où l'on parle le français, le néerlandais et de l'allemand) et une région bilingue : Bruxelles où l'on parle le français et le néerlandais.

#### B. Les étapes de la réforme de l'Etat

En 1970, la Constitution est révisée et on crée trois régions : la Région wallonne, la Région flamande et la Région bruxelloise. Le principe des trois régions est dès lors accepté, mais il faudra attendre pratiquement 20 années avant de voir la mise sur pied des régions dans la pratique. Dans l'attente de ce dispositif institutionnel, l'Agglomération qui dispose de compétences en matière d'aménagement du territoire, d'expansion économique, de santé, de propriété publique... est créée.

La loi spéciale de 1980 crée les institutions régionales pour la Wallonie et pour la Flandre et règle le financement des communautés et des régions.

ments wallon, flamand et de la communauté française une autonomie constitutive, c'est-à-dire la faculté de déterminer eux-mêmes, par voie de décret, des mesures essentielles relatives à leur composition, à leur élection et à leur fonctionnement ainsi qu'au fonctionnement de leur gouvernement.

#### C. La Belgique fédérale

L'architecture institutionnelle se décline aujourd'hui comme suit :

- L'Etat fédéral (affaires étrangères, défense nationale, justice, finances, sécurité sociale, une partie de la santé publique...)
- Trois communautés : la Communauté flamande, la Communauté française et la Communauté germanophone
- Trois régions : la Région flamande, la Région de Bruxelles-Capitale et la Région wallonne
- Le pays est également subdivisé en 10 provinces et 589 communes.

Extraits de la Constitution belge se rapportant à l'Etat fédéral

#### \* Art. 1er

*La Belgique est un État fédéral qui se compose des communautés et des régions.*

#### \* Art. 2

*La Belgique comprend trois communautés : la Communauté française, la Communauté flamande et la Communauté germanophone.*

#### \* Art. 3

*La Belgique comprend trois régions : la Région wallonne, la Région flamande et la Région bruxelloise.*

#### \* Art. 4

*La Belgique comprend quatre régions linguistiques : la région de langue française, la région de langue néerlandaise, la région bilingue de Bruxelles-Capitale et la région de langue allemande. Chaque commune du Royaume fait partie d'une de ces régions linguistiques.*

*Les limites des quatre régions linguistiques ne peuvent être changées ou rectifiées que par une loi adoptée à la majorité des suffrages dans chaque groupe linguistique de chacune des Chambres, à la condition que la majorité des membres de chaque groupe se trouve réunie et pour autant que le total des votes positifs émis dans les deux groupes linguistiques atteigne les deux tiers des suffrages exprimés.*

#### \* Art. 5

*La Région wallonne comprend les provinces suivantes : le Brabant wallon, le Hainaut, Liège, le Luxembourg et Namur. La Région flamande comprend les provinces suivantes : Anvers, le Brabant flamand, la Flandre occidentale, la Flandre orientale et le Limbourg.*

*Il appartient à la loi de diviser, s'il y a lieu, le territoire en un plus grand nombre de provinces. Une loi peut soustraire certains territoires dont elle fixe les limites, à la division en provinces, les faire relever directement du pouvoir exécutif fédéral et les soumettre à un statut propre. Cette loi doit être adoptée à la majorité prévue à l'article 4, dernier alinéa.*

#### \* Art. 6

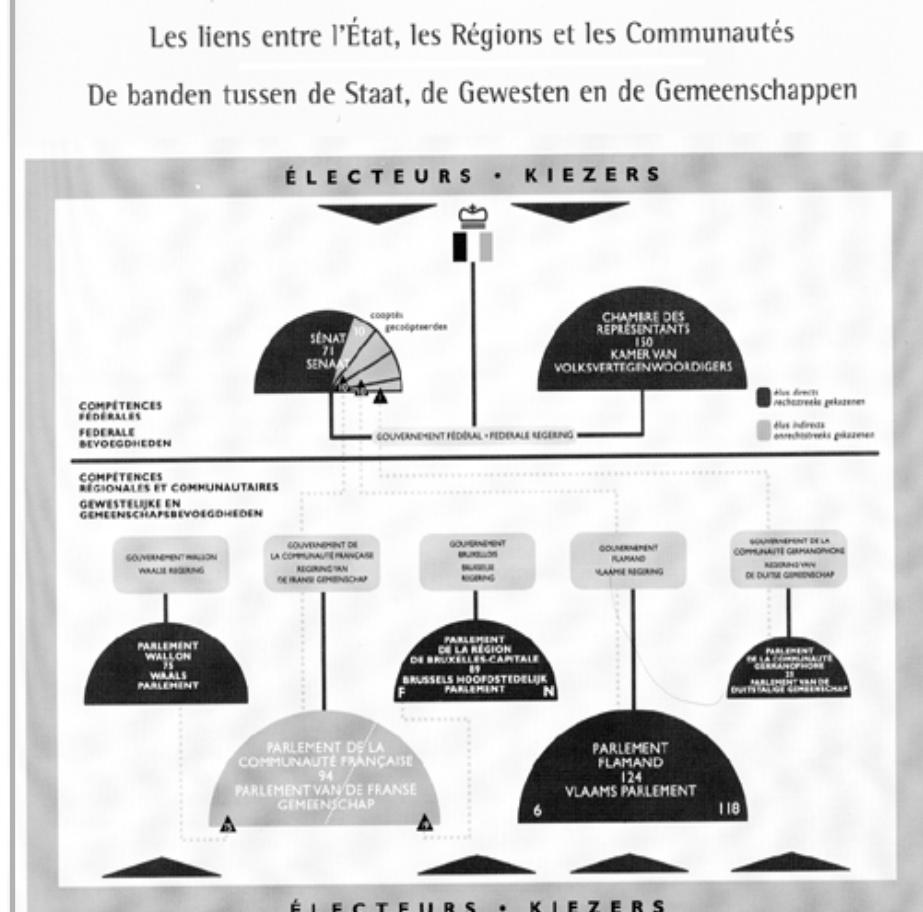
*Les subdivisions des provinces ne peuvent être établies que par la loi.*

#### \* Art. 7

*Les limites de l'État, des provinces et des communes ne peuvent être changées ou rectifiées qu'en vertu d'une loi.*

#### \* Art. 7bis

*Dans l'exercice de leurs compétences respectives, l'Etat fédéral, les communautés et les régions poursuivent les objectifs*



jugeant le système discriminatoire, commencent à s'exprimer vers 1840.

Les plaintes sont d'ordre linguistique mais aussi le paupérisme des provinces flamandes et les conditions socio-économiques.

Les flamands se plaignent en outre de ne pas se voir occuper de hautes fonctions car ils parlent peu ou prou le français. L'exaspération des flamands atteindra son paroxysme lorsque deux ouvriers flamands (Cocke et Goethals), tous deux accusés d'un meurtre sont assistés d'un avocat ne s'exprimant qu'en français sont condamnés à mort et guillotinés.

C'est entre 1873 et 1883 que se mettront en place une série de lois qui tendront au binationalisme. Mais les tensions entre le nord et le sud vont apparaître de plus belle après la deuxième guerre mondiale et les tensions linguistiques seront davantage nourries par des partis nouvellement créés. En

Au fil des années, le pays évolue vers une structure fédérale et les réformes de l'Etat continuent. La répartition des compétences qui se sont effectuées au fil des réformes a évolué selon deux dimensions : l'une (communauté) renvoyant aux personnes et à leur langue et culture et l'autre (régions) s'ancrant dans les aspirations à plus d'autonomie (économique, culturelle, politique...).

La loi spéciale de 1988 renforce les compétences des régions et des communautés. En 1993, une nouvelle révision de la Constitution et de nouvelles lois de réformes institutionnelles font évoluer l'Etat belge vers un Etat fédéral. Cette étape revêt une importance symbolique car l'article 1er de la Constitution est révisé et stipule depuis :

« La Belgique est un Etat fédéral qui se compose des Communautés et des Régions ». En outre, cette réforme accorde aux parle-

# Le Monde Amazigh

## وْلَمْ يَخْبُرْ

### COURS DE TAMAZIGHT

#### وْلَمْ يَخْبُرْ



Chaque mois, «Le Monde Amazigh» continue à vous livrer des cours de langue amazighe que la Fondation BMCE avait élaboré, en coédition avec la Librairie des Ecoles, comme outils pédagogiques sous forme d'un manuel intitulé « A nlmd tamazight ».

Sur le plan référentiel, « A nlmd tamazight » est un ouvrage pionnier qui adopte les directives définies dans les Discours Royaux et dans le dahir portant création et organisation de l'Institut Royal de la Culture Amazighe.

«Le Monde Amazigh» vous offre, cette fois-ci, des cours du parler du Maroc Central, dont les auteurs sont Fatima SADIQI et Moha ENNAJI, des cours de la deuxième année.

«Le Monde Amazigh» tient à remercier DR. Leila MEZIAN BENJELLOUN, présidente et responsable du pôle amazigh de la Fondation BMCE de nous avoir autorisé à publier ces cours, qui seront sans aucun doute de grande utilité aux enseignants et à ceux qui veulent apprendre la langue amazighe.

+وْلَمْ يَخْبُرْ

+تَعْلِمُ

وَلَمْ يَخْبُرْ خَذْ لَوْزَكْهِ.

ئَخْبَرْ؟	لَمْ يَخْبُرْ؟	لَمْ يَخْبُرْ؟	وَلَمْ يَخْبُرْ

وَلَمْ يَخْبُرْ تَعْلِمُ وَلَمْ يَخْبُرْ خَلَقَ.

لَمْ يَخْبُرْ تَعْلِمُ وَلَمْ يَخْبُرْ خَلَقَ.

- ئَخْبَرْ لَمْ يَخْبُرْ خَلَقَ.

- لَمْ يَخْبُرْ لَمْ يَخْبُرْ خَلَقَ.

- لَمْ يَخْبُرْ لَمْ يَخْبُرْ خَلَقَ?

- لَمْ يَخْبُرْ لَمْ يَخْبُرْ خَلَقَ خَلَقَ.

وَلَمْ يَخْبُرْ لَمْ يَخْبُرْ خَلَقَ.

لَمْ يَخْبُرْ	وَلَمْ يَخْبُرْ	لَمْ يَخْبُرْ	لَمْ يَخْبُرْ	لَمْ يَخْبُرْ

+وْلَمْ يَخْبُرْ

+لَمْ يَخْبُرْ وَلَمْ يَخْبُرْ

وَلَمْ يَخْبُرْ وَلَمْ يَخْبُرْ



+وْلَمْ يَخْبُرْ

+لَمْ يَخْبُرْ

وَلَمْ يَخْبُرْ وَلَمْ يَخْبُرْ

- لَمْ يَخْبُرْ



وَلَمْ يَخْبُرْ وَلَمْ يَخْبُرْ

وَلَمْ يَخْبُرْ	لَمْ يَخْبُرْ
لَمْ يَخْبُرْ	لَمْ يَخْبُرْ
لَمْ يَخْبُرْ	لَمْ يَخْبُرْ
لَمْ يَخْبُرْ	لَمْ يَخْبُرْ
لَمْ يَخْبُرْ	لَمْ يَخْبُرْ

وَلَمْ يَخْبُرْ وَلَمْ يَخْبُرْ

1. يَخْبُرْ ... ، +هَوْ.
2. يَخْبُرْ ... ، +هَوْ.
3. يَخْبُرْ ... ، +هَوْ.
4. يَخْبُرْ ... ، +هَوْ.





Lalla ne sait pas ce que cela veut dire, c'est un mot qui lui plaît bien, quand elle est au contraire un peu triste... elle chante le mot... pour réveiller les échos et pour faire partir la peur p77.

Lalla aime bien les noms... pour avoir le temps de voir les choses qu'ils cachent p102.

## Le Clézio : Désert,

ଓঠাম সলী গলু ক্ষেত্ৰে পুনৰ্বৃক্ষ হ'ল। এই পুনৰ্বৃক্ষটি আমাদের জীবনে অনেক উপকৰণ প্রদান কৰিব।

አ....  
ሸጻዣናዎች የሚከተሉትን ስልጣን በመስቀል እንደሚከተሉት ይፈጸማል፡፡

ՀԱՅՈՒԹ Ա ՑԽՈՎԻ; ՑԹԵ Ի. Հ ՀԱԸՆՈՒ; Ա ԽՈԽՈ ԼԽԿՈՍ, ԱՄՄԵԽ ՑՈ  
+ԿՎՔՀ, ՑՈՒ. +ՉՈՒ Ը. ԽՎՏԵ ՕԽՄԵԸ, ԽԵԸ Հ. ԿՈՒ Ը ԽԸ  
+ԵԸԿՈՒ; ՕԽՄՄԵ Ը ԽԵԿՈՒ Ը ՉՈՒ Ը +ԿՎՔՀ Ը : Ը ԱԵՒ+ԳՈՒ-  
| Ց

ՀԱՅՈՒԹ ՀԱՅՈՒԹ ՀԱՅՈՒԹ ՀԱՅՈՒԹ ՀԱՅՈՒԹ  
ՀԱՅՈՒԹ ՀԱՅՈՒԹ ՀԱՅՈՒԹ ՀԱՅՈՒԹ ՀԱՅՈՒԹ

\***ՕՐԵՆԻՑ ԹԱՅՈՎՈՒՈ.**  
**ՄՏԸՆԵՑՈ, 18.08.2003.**

# Aserghud i Siman



Tetwaru SIMAN g tissi n brahmi  
Utalat Amltagh n Askkiws ana-  
mur n Tamagrawt Tamaynut d  
Askkiws Afidirali n Agraw Amadal  
Amazigh, ass n 26 Nuwanbir 2009.  
Irghudas i warraw n siman mi nen-  
purz tudert ifulkin

# Oui, je m'abonne à: Le Monde Amazigh

Nom:.....  
Prénom:.....  
Adresse:.....  
.....  
Ville:.....  
Pays:.....  
Tél:.....  
Fax:.....  
Email:..... @ .....

**Il vous suffit de renvoyer ce bon rempli  
avec précision ainsi que votre règlement  
par mandat postale à:**

**EDITIONS AMAZIGH**

5 Rue Dakar Appt 7-Babat 10 000 Maroc

**5, Rue Dakar App  
Tél: 037 72 72 83**

**Tel: 037 72 72 83**

**E-mail:** amadeo@mezich@yahoo.fr

**Maroc**  1 an pour 200 DH  6 mois pour 150 DH  
**Europe**  1 an pour 40 euro  6 mois pour 25 euro



d'un développement durable, dans ses dimensions sociale, économique et environnementale, en tenant compte de la solidarité entre les générations.

### 1. Les communautés

Les principales compétences des Communautés sont l'enseignement, la culture, la santé, l'aide aux personnes, et l'emploi des langues.

#### 1.1. La communauté flamande

La Communauté flamande exerce ses compétences dans les provinces flamandes et à Bruxelles. Le Parlement flamand est constitué de 118 élus directs de la Région flamande et des 6 premiers élus néerlandophones issus du Parlement de la Région de Bruxelles-Capitale. Le Gouvernement de la Communauté flamande exerce le pouvoir exécutif et est composé de dix ministres maximum et d'un Ministre-Président. La Communauté flamande exerce ses compétences dans les provinces flamandes et à Bruxelles. Le Parlement flamand est constitué de 118 élus directs de la Région flamande et des 6 premiers élus néerlandophones issus du Parlement de la Région de Bruxelles-Capitale. Le Gouvernement de la Communauté flamande exerce le pouvoir exécutif et est composé de dix ministres maximum et d'un Ministre-Président.

#### 1.2. La communauté française

Le Parlement de la Communauté française est l'assemblée représentative de la population de la région wallonne, de langue française et des francophones de la région de Bruxelles. Le Parlement est composé des 75 membres élus en qualité de membres du Parlement wallon et de 19 membres élus par le groupe linguistique français du Conseil de la Région de Bruxelles-Capitale en son sein. Ces membres sont élus pour 5 ans. Le pouvoir exécutif est assuré par 6 Ministres dont un ministre-président.

#### 1.3. La communauté germanophone

Le Parlement de la Communauté germanophone est le pouvoir législatif de la plus petite communauté belge. La langue officielle en son sein est l'allemand. Le Parlement compte 25 députés directement élus tous les cinq ans. Le Gouvernement de la CG est constitué de 4 ministres dont un ministre-président.

### 2. Les régions

Les principales compétences régionales sont :

l'aménagement du territoire, l'urbanisme, la rénovation urbaine, l'acquisition, l'aménagement et l'équipement de terrains à usage de l'industrie, de l'artisanat et des services, la rénovation des sites d'activité économique désaffectés, la politique foncière, la protection des monuments et sites, le logement, y compris le logement social et le logement moyen, les travaux publics, avec les routes, les voies hydrauliques, les ports et leurs dépendances, les transports en commun régionaux, la politique économique et le commerce extérieur, les aspects régionaux de la politique de l'emploi, avec le placement des travailleurs et les programmes de remise au travail des chômeurs, la protection de l'environnement contre les agressions et la pollution, la lutte contre le bruit, la politique des déchets, la police des établissements dangereux, insalubres et incommodes, la production et la distribution d'eau, y compris les normes de qualité et l'épuration des eaux usées, la protection et la conservation de la nature, les espaces verts, les parcs, les forêts, la chasse et la pêche, les cours d'eau, les aspects régionaux de l'énergie, dont la distribution locale d'électricité et de gaz, les sources nouvelles et la récupération d'énergie, l'utilisation rationnelle de l'énergie, la réglementation organique des pouvoirs locaux (communes, intercommunales, etc.), leur financement et la tutelle de ces pouvoirs, la recherche scientifique se rapportant aux matières régionales...

#### 2.1. La région flamande

En Flandre, les institutions communautaires et régionales sont fusionnées. Il y a

donc un seul Parlement et un seul Gouvernement. Pour la Région flamande, il faut donc se reporter aux informations sur la Communauté flamande.

#### 2.2. La région wallonne

Le Parlement wallon se compose de 75 députés, élus tous les cinq ans au suffrage universel direct. L'exécutif est assuré par 9 ministres dont un ministre-président.

#### 2.3. La région de Bruxelles-Capitale

Le parlement de la Région de Bruxelles-Capitale est composé de 89 députés régionaux. Ces députés sont élus au suffrage universel pour 5 ans, dans une circonscription unique, par l'ensemble des électeurs des dix-neuf communes faisant partie du territoire de la Région de Bruxelles-Capitale.

La région de Bruxelles-Capitale est bilingue (français et néerlandais) ; pour permettre à chacune des deux communautés de mener des politiques communautaires (dans les compétences liées à la culture, l'enseignement, l'aide aux personnes, la santé) spécifiquement bruxelloises, il existe trois institutions :

1. La Commission communautaire française (COCOF) qui se compose d'une Assemblée (organe législatif) nommée Parlement francophone bruxellois, constituée des 72 membres du groupe linguistique francophone du Parlement de la Région et d'un Collège (organe exécutif) constitué des Ministres et des Secrétaires d'Etat francophones du Gouvernement de la Région. La Commission communautaire française est compétente pour les institutions monocommunitaires francophones de la Région bruxelloise. Elle peut agir sur les matières culturelles, d'enseignement et personnalisables (politique de la santé, aide aux personnes, transport scolaire...).

2. La Commission communautaire flamande (Vlaamse Gemeenschap Commissie-VGC) se compose d'une Assemblée (organe législatif) constituée des 17 membres du groupe linguistique néerlandophone du Parlement de la Région et d'un Collège (organe exécutif) constitué des Ministres et du Secrétaire d'Etat néerlandophones du gouvernement de la Région.

3. La Commission communautaire commune (COCOM) qui règle et gère les matières communautaires communes aux deux communautés (hôpitaux, centres d'aide sociale...) de la Région. Son parlement, appelé Assemblée réunie, est composé des deux groupes linguistiques du Conseil de la Région. Les 89 députés bruxellois siègent donc à la fois au Conseil de la Région et à l'Assemblée de la Commission communautaire commune. Le pouvoir exécutif est assuré par le Collège réuni et rassemble les ministres du Gouvernement de la Région (à l'exception des Secrétaires d'Etat).

#### D. Préalables, avantages et inconvénients

##### Préalables

Le fédéralisme doit s'envisager comme une ouverture vers et sur l'autre et non comme un repli sur ses intérêts communautaires et individuels. La tolérance est aussi l'un des ingrédients indispensables pour la réussite d'un Etat fédéral.

Un Etat fédéral doit garantir une solidarité entre l'ensemble de sa population (sécurité sociale, justice,...).

##### Avantages

- Si le système fédéral belge est complexe, il a le mérite d'accorder de l'importance et de la reconnaissance à la culture et à la langue des différentes populations vivant sur le territoire belge. Pour illustration, voici ce qu'on peut lire sur le site du Parlement germanophone : «la communauté germanophone est composée de Belges loyaux, en majorité favorables à la monarchie; ils se sentent respectés par l'Etat depuis que la langue allemande a été reconnue comme l'une des trois langues administratives et constitutionnelles. L'autonomie politique de la Communauté germanophone a considérablement contribué

au fait que la population germanophone se considère comme partie intégrante de l'Etat belge».

- La décentralisation permet une action politique de plus grande proximité avec les citoyens et donc mieux adaptée aux besoins des populations concernées.

- L'existence de plusieurs entités politiques si elle est bien gérée peut amener un climat de loyauté, de concertation et de coopération.

- Les réalités linguistiques, communautaires et régionales amènent la Belgique à adopter un comportement de résolution pacifique des conflits basé sur le dialogue et la négociation, c'est le célèbre «compromis à la belge».

##### Inconvénients

- Les négociations institutionnelles et les revendications communautaires peuvent mener à la mise en danger de l'existence même de l'Etat. Ce qui est le cas aujourd'hui en Belgique où les paris sont très nombreux sur la capacité des décideurs politiques à continuer à assurer son unité

- Les communautés peuvent être amenées à se méconnaître et faire aller croissance la distanciation

- La complexité institutionnelle belge est souvent dénoncée par nombre de personnes qui se plaignent de son manque de lisibilité et donc risque d'éloigner les populations de leur participation citoyenne.

- L'architecture institutionnelle de la Belgique a un coût...

##### En guise de conclusions

Le colloque d'aujourd'hui se déroule dans le contexte de discussion de la régionalisation au Maroc. Pour ma part, j'en suis une parfaite adepte car je reste convaincu que dans le cas de figure du Maroc (présence de plusieurs langues et cultures, vaste territoire...), la régionalisation et l'autonomisation de ces dernières ne peut être qu'un adjuvant au processus démocratique dans lequel le Maroc veut s'engager aujourd'hui.

En effet, la régionalisation constitue un réel levier de participation démocratique qui ne peut que bénéficier aux populations locales. Il est dès lors important que le débat qui se mène aujourd'hui se fasse avec

l'ensemble des forces vives du pays et ne laisse aucun citoyen sur le bord du chemin. Sans cette inclusion au débat, le Maroc risque de rater son rendez-vous avec l'histoire. Ce serait regrettable.

Par ailleurs, il est essentiel et ce, dès le départ, d'éclaircir le plus finement et au plus profond les concepts que l'on utilise. Le concept d'autonomie est imprécis, souvent utilisé et pour lequel on ne maîtrise pas toujours exactement les champs qu'il recouvre. Il importe dès lors d'éclaircir et de préciser tous les termes en présence afin que tout un chacun participe, à partir du même niveau de compréhension et de représentation mentale.

En outre, puisque le Maroc est un système régionalisé, il serait intéressant d'évaluer le modèle qui a été mis en œuvre depuis des décennies et de juger de sa pertinence. Quelles sont les retombées en termes démocratiques, économiques, de reconnaissance de la culture et des langues... sur le citoyen ?

\* - \* Députée bruxelloise (1999 - ) et Députée de la Communauté française (2009 - ) - Groupe socialiste

\* Echelle (Adjointe au Maire de la Commune d'Evere) chargée de l'Urbanisme, de l'Environnement, du Développement Durable, de la Solidarité entre les Peuples et de l'Egalité des Chances à Evere

##### Sources

(1) Portail fédéral, [www.belgium.be](http://www.belgium.be)

(2) La Belgique pour débutants, Gerlache et consorts, Editions la charte, Bruxelles, 2004

(3) Histoire du sentiment national en Belgique des origines à 1918, tome 2 : le grand siècle de la nationalité belge

##### En savoir davantage :

- Histoire politique de la Belgique, facteurs et acteurs de changement, Xavier Mabille, CRISP, Bruxelles, 1997

- Les dix-neuf communes bruxelloises et le modèle bruxellois, Witte et consorts, Editions De Boeck&Larcier, Bruxelles, 2003

- Introduction à la Belgique fédérale, Caroline Sägesser, CRISP, Bruxelles, 2006.

Contribution à l'histoire de l'indépendance du Maroc

ZAKI M'BAREK

LE MOUVEMENT  
DE LIBÉRATION MAROCAIN  
ET  
L'INDÉPENDANCE INACHEVÉE  
1948-1958



Editions  
RUMBLEZ

# La réhabilitation de l'amazighité : un facteur de paix et d'épanouissement



AIT BERR AICHA

Actuellement les opinions, les positions, les actes, y compris le recours à la force sont expliqués et légitimés ou condamnés au nom de la démocratie et le respect des droits humains. Mais cet argument incontestable reste toujours caduc quand il est question de la langue et la culture amazighes. En effet, nous continuons à voir le discours des militants amazighs se heurter à un mur de préjugés, de malentendus, d'intolérance, de confusion. Nous assistons à un dialogue de sourds. Même si nos interlocuteurs emploient les mêmes mots, le même jargon, nous ne partageons pas la même signification. Car les références ne sont pas les mêmes et les conditions nécessaires à un dialogue constructif ne sont pas réunies. Pour que le dialogue qui est la construction commune et progressive de la vérité aboutisse, les interlocuteurs doivent être dans une position d'esprit qui facilite l'échange et permet par conséquent à la situation de départ d'évoluer et aux points de vue de converger vers la construction d'une vérité. Or ces pseudo débats présentés par les chaînes arabes telle qu' Al Jazira , la chaîne de Qatar, mettent en confrontation des interlocuteurs qui campent sur leur position, le but n'étant pas de comprendre et de se faire comprendre. Car reconnaître ses torts, corriger sa position est encore considéré par ces esprits - non imbus de la relativité des choses et encore moins de l'altérité - comme une défaite face à l'autre. On vient sur le plateau pour montrer qu'on a raison et que l'autre a tort. Les interlocuteurs sont dans une logique d'altercation et non de coopération et d'échange. Alors les coups de gueule, les insultes, se substituent aux arguments et les jugements des faits dérivent vers les procès d'intention. En effet, la théorie du complot est l'arme privilégiée de ceux qui sont tenus en échec par la logique et qui par ignorance ou démagogie essaient de discréditer l'autre. Il est vrai que quand on n'arrive pas à se hisser au niveau de l'autre, la meilleure solution est de le rabaisser. C'est un procédé que maîtrisent bien les amazighophobes.

Ce qui est regrettable, c'est qu'au moment où les droits culturels et linguistiques sont considérés comme des droits fondamentaux qui font partie intégrante des droits humains et où le monde entier (intellectuels, organisations internationales, états, associations ) oeuvrent pour leur promotion, les militants amazighs sont encore sollicités pour expliciter le bien fondé de leurs revendications. Si Al Jasira, ou la BBC contrairement aux chaînes nationales, ont le mérite de donner aux militants amazighs l'opportunité de s'exprimer, il n'en demeure pas moins vrai que « les intellectuels amazighophobes » invités pour débattre de la question font montre de sclérose et d'incurie incroyables. Au lieu de continuer à ergoter sur la théorie du complot dont ils se disent victimes, ils devraient apprendre à vaincre leurs passions, à écouter l'autre et à passer leurs idées par le filtre de la raison.

Il ressort de ces face à face que le chemin de la cause amazighe est encore long et semé d'embûches. Pour un dialogue fructueux, il faudrait s'assurer qu'on partage avec son interlocuteur les mêmes valeurs et principes. Lesquels valeurs et principes constituent la référence des défenseurs des droits culturels et linguistiques. La question amazighe ne peut être comprise que par ceux qui adhèrent à ces principes et vérités:

- Toutes les cultures se valent ; il n'y a pas de sous culture
- la diversité est une réalité et doit être considérée comme une richesse. Le dialogue n'a de sens sans cette diversité. Si l'arabe est imposé au nom de la religion musulmane, il n'en demeure pas moins vrai que le coran appelle au respect de la diversité et à la promotion du dialogue » Hommes, nous vous avons créés à partir d'un mâle et d'une femelle et nous vous avons constitués en peuples et en tribus, pour que vous vous connaissiez... ».
- il faut se connaître et se faire connaître pour se ( faire) respecter et se (faire) accepter. D'où la nécessité du dialogue et du débat pour éclairer les zones d'ombre et corriger les représentations erronées
- La coexistence pacifique repose sur la reconnaissance de l'autre dans sa différence : on ne peut aspirer à la paix, à l'harmonie si les cultures composant une communauté ne jouissent pas d'un même statut et ne sont pas considérées sur un pied d'égalité. La langue et les traditions, les formes d'expression artistiques, l'art culinaire... font partie de l'identité culturelle d'une communauté qui a besoin de se reconnaître dans la culture de son pays. Pour son équilibre, elle a besoin aussi de les assumer. La reconnaissance et la valorisation de toutes les cultures est une condition pour la stabilité.
- la communication efficace avec les autres ne peut se faire qu'en étant soi-même bien ancré dans sa culture. Et c'est la langue maternelle qui assure cet enracinement.
- Le respect de la dignité de la personne humaine passe par le respect de sa langue, de sa culture, par leur protection et leur promotion. Mépriser une langue, brider son utilisation, son apprentissage, la création dans cette langue, revient à rejeter toute la culture qu'elle véhicule, toute la mentalité, toute la vision du monde qu'elle génère.
- C'est la langue maternelle qui maintient et consolide le sentiment d'appartenance d'un peuple à ses racines et constitue la composante essentielle de son identité. L'importance de la langue maternelle dans la constitution de l'identité d'un peuple est une vérité incontestable. En être privé est une mutilation qui a des impacts aussi bien sur le développement et l'épanouissement de la personne que sur ses relations avec son milieu et les autres. Comme l'école constitue un autre lieu de vie où l'enfant poursuit la construction de son identité et de son langage, un enfant qui entre à l'école doit être accueilli dans sa langue maternelle pour se sentir sécurisé et pouvoir s'épanouir.
- Pour une langue quelle qu'elle soit, on ne doit pas questionner son importance ou sa qualité. Chaque langue, quelle qu'elle soit, est un moy-

en d'expression complet et parfait, qu'on peut utiliser pour enseigner ce que l'on veut. L'idée que l'éducation moderne n'a de sens que si elle est dispensée dans l'une des anciennes langues coloniales (français, anglais, espagnol) est fausse. Certes, il se peut que l'amazighe, du fait de son hibernation, n'ait pas assez de mots pour répondre à la nouvelle situation et couvrir tous les champs d'activité. Mais elle peut recourir aux procédés que se sont appropriés toutes les langues vivantes à savoir : créer de nouveaux mots ou en emprunter à d'autres langues.

- La langue maternelle d'un individu est celle dans laquelle il est le plus à l'aise pour s'exprimer et celle qu'il comprend le mieux et qu'il peut apprendre facilement. « De là vient le principe, aujourd'hui mondialement accepté, selon lequel l'enseignement le plus efficace est celui qui est dispensé dans la langue maternelle de l'élève » ( Le Courrier de l'UNESCO Juillet 1983). Comme souvent une langue s'avilit à être traduite, celui qui s'exprime dans une langue étrangère, même bien maîtrisée, se sent moins à l'aise que dans sa langue maternelle. Les experts ont montré que l'on perd entre 20 et 40% de son intelligence quand on s'exprime dans une langue étrangère.

- la culture est devenue un levier de développement. Comme le souligne l'UNESCO, « le développement n'est pas synonyme de la seule croissance économique. Il est un moyen d'accéder à une existence intellectuelle, affective, morale et spirituelle satisfaisante : comme tel le développement est indivisible de la culture ». La preuve est faite aujourd'hui, qu'aucun pays n'a décollé économiquement, véritablement, qui n'ait utilisé sa langue au niveau de la science et de la technologie. D'ailleurs, l'UNESCO encourage les approches bilingues ou multilingues dans l'enseignement basées sur l'utilisation de la langue maternelle-facteur important d'intégration dans l'enseignement et gage d'une éducation de qualité. Les recherches menées dans ce domaine montrent qu'elles ont un impact positif sur l'apprentissage et ses résultats.

**Il ressort de ce qui précède que la constitutionnalisation et l'officialisation de la langue amazighe ne sont que la reconnaissance d'un droit fondamental. En outre l'introduction de la langue maternelle comme moyen d'enseignement serait un moyen d'affirmer l'identité culturelle et la réponse adéquate aux problèmes linguistiques dont souffre le système éducatif et par conséquent serait une garantie pour un enseignement de qualité. Il est à noter qu'aucun marocain, qu'il soit arabophone ou amazighophone, n'est scolarisé dans sa langue maternelle, l'arabe classique n'étant la langue maternelle de personne.**

.. Et avec du courage, ils devront présenter leurs excuses au peuple amazighe en reconnaissant que l'histoire de la « civilisation » arabo-islamique est faite de massacre, d'invasions, de colonisation, d'assimilation et d'humiliation des peuples conquis

- Mohamed Talbi, « L'Etat aglabite 186 / 296 - 800 - 909 (histoire politique » - traduit en arabe par El Menji Essayadi - publication de Dar Al Gharb Al Islami - 1985 - page 39. (Le texte de M. Talbi est en français)



Ryad Mogador  
HOTELS



+ΣΖΘΩΧΙΗ+ΣΙ +ΣΗΘΟΘΣΙ | +ΣΛ+



**360** ₧Λ₪ΟΦ₪ TTC

Σ ΠΕΘΙΑΛΛΗΣ 3 \*\*\*

**560** ₧Λ₪ΟΦ₪ TTC

Σ ΠΕΘΙΑΛΛΗΣ 4 \*\*\*\*

**899** ₧Λ₪ΟΦ₪ TTC

Σ ΠΕΘΙΑΛΛΗΣ 5 \*\*\*\*\*

•Ο 31 Σεπτέμβριο 2010, οΙΝηών α+ χ +ΠΘΩΧΙΗ+ΣΙ +ΣΗΘΟΘΣΙ Λ ΟΞΟΛ ΚΩΛΑΛΩ ΣΓΘΙΑΛΛΗΣΙ

α+Σχ Λ Σ8ΘΙΑ Σ +Σ8ΕΕΣ Σ ΣΗΙΟ ΠΘ+ΣΕ Ι +ΣΗΠ+

•ΕΣΙ Σ ΣCΣΕΟΟΙ 8Ο ΣΖΟΣΙ 3 ΣΘΩΧΧΠΘΙ Λ ΘΘΟ ΤΣΕΕΣ Σ ΣΗΠΘΙ Λ ΣΟΟΠ ΙΘΙ(8Ο ΣΖΟΣΙ 1 ΣCΣΕΟΟΣ)/

•ΟΙΝηών α+ ΠΛ Ρ8ΗΙΣ Σ ΣΟΟΘΙ ΣΗΘΟΘΘΙ Σ SPA ΙΗ.

•ΟΞΟΛ Σ +ΣΛΗΣ ΣΟΟΘΟ ΣΗΘΟΘΘ.

**08010 08020**

[www.ryadmogador.com](http://www.ryadmogador.com)

Σερβική, Ουζού, Σαλσό ΚΟ Λα+ | ΚοζάθηοιΚο Λ ΕοΙο.